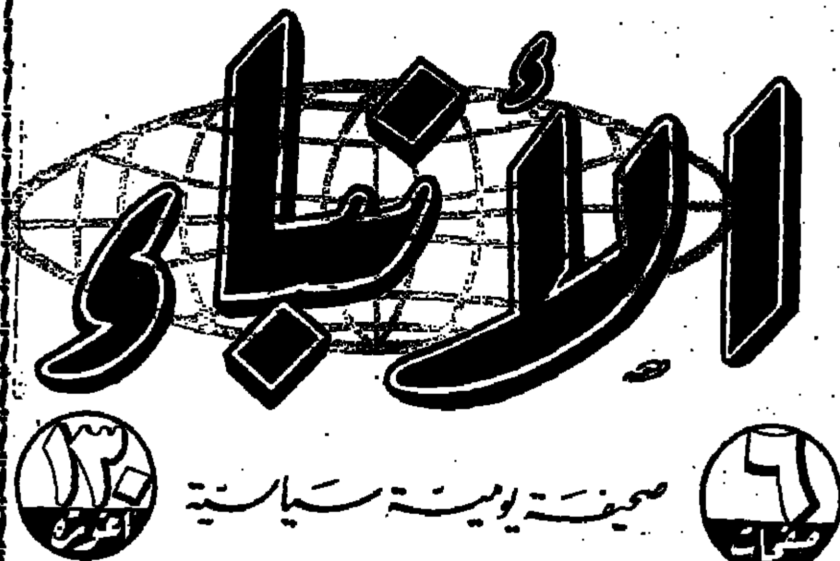




كارتر يلغي صفقة حاسبات مع «تاس» احتجاجاً على اضطهاد الاحرار في روسيا

واشنطن — منع الرئيس كارتر صفقة بيع حاسبات الكترونية من انتاج اميركي الى وكالة الانباء السوفياتية « تاس »وتبلغ قيمة الصفقة مئات الملايين من الدولارات . وفرض الرئيس كارتر قيوداعلى تصدير تجهيزات لتطوير صناعة النفط في الاتحاد السوفياتي . وقـد جاءت خطوة الرئيس كارتر هذه في اعقب الاحكام التي اصدرتها محاكم سوفياتية ضد الاحرار الذين يطالبون بتطبيق مبادىء حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي . وقد ادى هذا القرار الى خلاف بين الرئيس كارتر وبين وزيـرة التجارة في حكومته جوانيتا كرمس التي تعتقد بأن هذا القرار لن يفيد في معالجة الوضع الذي نشا . وعلم في لندن ان الدكتور ديفيد اوين وزير خارجيـة بريطانيا طلب من سفارات بريطانيا متابعة كيفية تنفيذ ميثاق هلسنكي في الدول التي وقعت عليه .



أويـن يجتمع اليـوم بديان وكامل ويستمع الى تقرير عن نتائج مؤتمر ليدز

لندن — علم هنا الليلة الماضية ان الدكتور ديفيد اوين وزير خارجيـة بريطانيا سيجتمع اليوم بكل من السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجيـة المصري . وعلم هنا ان الدكتور اوين سيطلع من الوزيرين على نتائج مؤتمر ليدز ، وسيتسلم من السيد كامـل رسالة وجهها الرئيس المصري انـور السادات الى السيد جيمس كالاهان رئيس الحكومة البريطانية ، وسيعود وزير خارجية مصر الى القاهرة غـدا الجمعة لتقديم تقرير الى الـرئيس السادات حول نتائج مؤتمر ليدز . ولم يعرف ما اذا كان الدكتور اوين سيجتمع مع السيد سايروس فانس وزيـر الخارجية الامريكي قبل أن يتوجه الاخير الى واشنطن لتقديم تقرير الى الرئيس جيمي كارتر حول مؤتمر ليدز .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 20 JULY 1978 VOL. X NO. 2974

— الخميس ٢٠ تموز ١٩٧٨ م الموافق ١٥ شعبان ١٣٩٨ هـ — العدد ٢٩٧٤ السنة العاشرة

אל-אנבא. עתון יומי

המחיר 130 אג׳

...غن يدعو السادات لزيارة القدس

يعلن استعداده للاجتماع بالملك حسين والرئيس الاسد

...اش في الكنيست بين رئيس الوزراء وزعيم المعارضة

القدس — اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن استعداده واستعداد الحكومة على توجيه دعوة أخرى الى الرئيس المصري محمد أنور السادات لزيارة القدس بغية الانطلاق قدما بمسيرة السلام بالرغم من الحملات والاهانات التي وجهت اليه شخصيا من أجهزة الاعلام المصرية وبشكل لم يتعرض لمثلها أي رئيس حكومة حتى الان . وأكد رئيس الوزراء أن اسرائيل على استعداد لاستغلال أي فرصة أو صلة أو محادثات أو لقاء من أجل التقدم بمسيرة السلام .

واضاف : ينبغي علينا أن لا نشعر باليأس أبدا ويجب ان نبقى متطلعين الى تحقيق السلام مهما تكن الصعاب التي تعترض الطريق .

وقد ادلى السيد بيغن بهذا أمس في رده على اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل حول التطورات السياسية الاخيرة ومحادثات مؤتمر ليدز . وقد حدثت خلال الجلسة مقاطعات ومشاورات كلامية بين صفوف المعارضة والائتلاف .

وقد حمل رئيس الوزراء على رئيس حزب العمل الاسرائيلي لعدم طرحه على الرئيس السادات اثناء اجتماعهما في فينا سؤالا مباشرا بالنسبة لموقف مصر ازاء الحل الوسط الاقليمي .

البقية على ص ٦ ع ١

كلمة الأنباء

...فلا أدرك المتعجلون ؟

جدد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء من على منصة ...يست امس الدعـوة الى الرئيس المصري محمد انور ...ادات لزيارة القدس لاستئناف مسيرة السلام في جو ...بع بالتفاهم والتفهم .

وتثبت دعوة رئيس الوزراء هذه عزمه الاكيد على تحقيق ...لام الذي يعتبره الهدف الاسمى الذي لا تنال من ...عره عبارات وصفات يطلقها هذا الصحفي او ذاك من ارض ...لة متوخيا منها وضع العصي في عجلة السلام .

وتجديد الدعـوة للرئيس المصري لزيارة القدس لهـو ...ليل القاطع الذي يقطع السنة السوء التي تقول ...حلبها ما تقوّله عن رئيس الوزراء وصفوا موقفه بتبني ...عوت ، اقلها الموقف (المتعنت) ، وهذا النهج ليس ...يب على فئة ترتجف اوصال افرادها لسماع كلمة السلام ، ...م بالاحرى عندما يلمسون الجهود الحميدة التي تبذل ...اجل تحقيقه لمصلحة شعوب المنطقة وخيرها ورفاهها ، لان ...سلام في مفهومهم يسد في وجوههم ابواب الرزق ، ...وقف ايديهم عن الكتابة ، وهم الذين عاشوا على حساب ...زاع العربي — الاسرائيلي وأمنوا معيشتهم من النفخ ...الصور وترديد عبارة الويل والثبور ، وعظائم ...مور .

ولقاء قمة بين الزعيمين المصري والاسرائيلي امر وارد ...اء ام ابى المكابرون من الداخل والخارج ، فمؤتمر ليدز ...ن وزيري خارجية مصر واسرائيل بحضور وزير ...خارجية الامريكي هو استئناف للاتصالات المباشرة التي تهدف ...ى توضيح وجهات نظر الجانبين بقصد التمهيد لمؤتمر ...ة موضوعي يأتي بعد مؤتمر القمة الاول الذي تم فيه ...تعارف بين الزعيمين والذي ابرز رغبتهما في وضع حد ...مآسي والالام والفواجع ، وفي فتح صفحة جديدة من ...تفاهم والتعاون والاخاء .

والسلام المنشود هو مطمح الجميع ، وهو ارفع واسمى ...ن أن يتخذه البعض اداة تخدم غرضا حزبيا ، او تدعم موقفا ...عارضا او باب رزق غير حلال لمحترفي الكتابة في ...صحف ، فالمعارضة في اسرائيل اعلنت على الملأ ...على اسماع الرئيس المصري في زيارته الاولى للقدس ، انها ...فقة مع الحكومة المنتخبة في تحقيق السلام ، ولو كانت ...تلف معها في طريقة التطبيق . والصحفيون المصريون كشفوا ...رائهم في ذلك الحين عن النوايا الحسنة التي لمسوها ...ى الزعماء الاسرائيليين من اجل تحقيق السلام ، حتى ان ...رئيس المصري بالذات استشهد اكثر من مرة على ...غبة اسرائيل شعبا وحكومة

البقية على ص ٦ ع ٢

الحسين يـزور سوريا اليـوم

دمشق — اعلن راديو دمشق مساء أمس أن الملك حسين ملك الاردن سيقوم اليوم بزيارة لسوريا لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

وسيرافق العاهل الاردني في زيارته السيد مضر بدران رئيس الـوزراء والشريف عبد الحميد شـرف رئيس الديوان الملكي والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية . ولم يذكر راديو دمشق المواضيع التـي سيبحثها الملك الاردني مع الـرئيس السوري .

الاحتفال بمرور ٣٠ عامـا على تأسيس سـلاح الجـو

القدس — يحتفل جيش الدفـاع الاسرائيلي اليوم بالذكرى الثلاثيـن لتأسيس سلاح الجو .

وقد وجه الميجور جنرال دافيـد عبري قائد سلاح الجو امس امرا يوميا الى جنود السلاح ، دعاهم فيه الـى زيادة قوتهم وان يكونوا مستعدين في كل زمان ومكان ولاية مهمة .

وقال أن التحديات التي تواجهنـا تحديات مركبة والمهمات صعبة اكثر من اي وقت مضى .

اختتـام مـؤتمـر ليـدز بنجـاح

فـانس يعـود قريبـاً للمنطقـة لاستئنـاف المفـاوضـات

ميدستون ، بريطانيا — الوكالات — اختتمت المحادثات المصرية — الاسرائيليـة أمس باصدار بيـان جاء فيه : ان وزير الخارجيـة الاميركي سايروس فانس سيزور الشرق الاوسط خلال اسبوعين لعقد اجتماعات اخـرى سيقـوم بترتيبها السيد الفـرد أثرتون المبعوث الامريكي الخـاص في الشرق الاوسط .

بيـان فـانس

ففي ختام المحادثات التي استمرت يومين في قلعة ليـدز ، نشر فانس بيانا اشار فيـه الى انه ما زالت الخلافات الكبيرة في الرأي بين مواقف اسرائيل ومصر . وقال اني اتوقـع بان تعقد اجتماعات اخرى عندما ازور الشرق الاوسط خـلال اسبوعين . واضـاف ان السيد الفرد أثرتون المبعوث الاميركي الخاص تلقـى تعليمات لاعداد لقاءات اخرى .

واضاف بيان السيد فانس انـه يجب مواصلة الجهود الشاقة مـن أجل التوصل الى تسوية ، وقـال فانس : اني مؤمن بأن اسرائيـل ومصر ما زالتا متمسكتين تمسكا تامـا بوجوب بذل الجهود لاحلال سـلام حقيقي ، ونحن سنستمر في مساعدتهما في هذه الجهود .

وقال البيان ان وزير خارجيـة اسرائيل موشيه ديان ووزير خارجيـة مصر محمد ابراهيم كامل سيقدمـان تقارير الى حكومتيهما عن نتائـج المحـادثات .

تقـدم نحو اتفـاق

وكانت الانباء الواردة من قلعـة ليدز قد افادت أن مصر واسرائيـل تقدمتا أمس نحو التوصل الى اتفـاق بشأن اجراء جولة اخرى من المحادثات لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وذكرت الانباء أن هذا الاتفاق بـدا في الافق في أعقاب ضغط « خفـي » مارسه وزير الخارجيـة الاميركي سايروس فانس على الطرفين .

استعـداد أمـريكا

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية هودينغكارتر ان الولايات المتحدة

البقية على ص ٦ ع ٧

ديـان :

نتائـج ايجابية جمـة أسفرت عن مؤتمر ليدز

لندن — صرح السيد موشيه ديـان وزير الخارجية بأن المفاوضـات التي جرت في قلعة ليدز أسفرت عن نتائـج ايجابية جمة للتمهيد لعقد لقاء اخر . وأضاف ان كل طرف بحث وجهة نظر الاخر بصورة عميقة .

وكان السيد ديان يدلي بهـذه المعلومات للتلفـزيون الاسرائيلي في مقابلة أجريت معه الليلة الماضية ، ومن المقرر أن يقدم السيد ديـان تقريرا عن مؤتمر ليدز في الجلسـة الاسبوعية التي سيعقدها مجـلس الوزراء يوم الاحد . وربما عـرض السيد ديان على المجلس اقتـراح الرئيس المصري اعادة العـريش للسيادة المصرية .



بـيرس يكشـف النقـاب عـن مباحثـاته مـع السـادات موقـف الرئيس المصرى مـن سيناء ومن مستقبل الضفـة

تل ابيب — عتيم — قـال السيد شمعون بيـرس رئيس حزب العمل أمس انه سـأل الرئيس انور السادات ، فـي حديثهما في فينا ، ما اذا كـان يوافق على تسوية اقليمية في الضفة الغربية ، فقال السادات بصورة علنية انه يوافق علـى تعديلات حدود « لم يقل تعديلات بسيطة » وان لاسرائيل الحق في تواجد امني في الضفـة الغربية . وفي محادثات خاصة ربما اسهبنا في الموضـوع ، لكنني لا استطيع الكشف عما قاله السادات .

وكان السيد بيرس يرد على اسئلة وجهت اليه في مؤتمر صحفي فـي « اذاعات اسرائيل » .

وردا على سؤال عما اذا اجتمع سرا بالملك حسن عاهل المغرب خلال يومي عطلته ، قال بيرس أن هـذه الحقيقة تتطلب الاثبات « وليس لـي رد ايجابي » . لقد امضيت عطلتي في مكان جميل جدا في الشرق الاوسط ، كنت في فرنسا ، ولن اضيف كلمـة اخرى » .

واشار السيد بيرس الى انه فـي حديثه مع الرئيس السادات كانت امور مثيرة للاهتمام لكنه لا يريد الكشف عنها ، غير انه بموجب التصريحات العلنيـة للسادات فانه يستطيع القول بـأن الرئيس المصري يميز جيدا بين سيناء ، التي فيها حدود تاريخية — دولية وبين الضفة الغربية التي فيها خطوط حددت في الحروب .

وقال بيرس أن بالنسبة لسينـاء

البقية على ص ٦ ع ٢

مساعد فالدهايم يصل الى عمـان

عمان — وصل الى هنا أمس روبرتو غايار ، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ، في زيارة للاردن تستغـرق بضعة ايام .

وصرح غايار اثر وصوله انـه سيجري محادثات مع رئيس الحكومـة الاردنية مضر بدران ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية حسن ابراهيـم ، حول الوضع في الشرق الاوسط .

وسيحيط غايار المسؤولين الاردنيين علما بالموقف الذي يتخذه الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة فـي المنطقة .

وفـاة خليفـة ليئونيـد بريجنيف

موسكو — قال التلفزيـون السوفياتي أن المستر فيـودور كولاكوف عضو المكتب السياسـي توفى عن عمر يبلغ ٦٠ سنة .

والمستر كولاكوف هو احد اصغر اعضاء المكتب السياسي سنـا وكان من بين المرشحين المحتملين لخلافة الرئيس ليونيد بريجنيـف البالغ ٧١ سنة !

تقـرير أمـني يقدمه رئيس الاركان للجنة الخارجية والامن

القدس — عقدت لجنة الخارجيـة والامن التابعة للكنيست امس جلسة باشتراك رئيس اركان جيش الدفـاع الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان . وقد قدم رئيس الاركان الى اللجنة تقريرا روتينيا عن شؤون الامن .

بـدء نقل مقـر وكالة الغـوث من بيروت الى فيينـا

فينا — وصل الى هنا أمس اكثر من ١٠٠ موظف في وكالة غوث اللاجئيـن الفلسطينيين لكي يقيموا في هذه المدينة مقر وكالة الغوث الجديد .

وتقوم وكالة الغوث بنقل حوالـي ٢٠٠ من موظفيها من بيروت الى ميدان تقام على ضفاف نهر الدانوب ، والتي سيتم بناؤها في السنة القادمة .

وقد احتجت بعض الدول العربيـة على نقل المكتب الرئيسي لوكالة الغوث واشارت الى انه اذا كان مقر وكالة الغوث لا يمكن أن يعمل كما ينبغي في بيروت فيجب نقله الى عاصمة عربية اخرى .

ويبلغ عدد موظفي وكالة الغوث ١٦ الف موظف يقومون بادارة معسكرات اللاجئين ومستشفيات ومدارس للاجئين الفلسطينيين في ارجاء الشرق الاوسط

منـع صحفي مصري من السفر الى لنـدن

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهالي » لسان حال اليسار المصـري ، أن السلطات المصرية منعت سفر محمد عودة وهو صحفي ينتمي الى عضوية « الاتحاد التقدمي المصري » ، في الوقت الـذي اراد هذا الصحفي أن يستقل الطائرة الى لندن .

وتقول المجلة انه سلم الى الصحفي في اللحظة الاخيرة أمر من المدعي العام الاشتراكي يحظر عليه مغادرة الدولة .

جلسة مطولة تعقدها الكنيست قبل تشريع قانـون اعفـاء المتدينات من الخدمـة

القدس — ظلت الكنيسـت حتى ساعة متأخرة من الليلـة الماضية تناقش القانون الخاص باعفاء المتدينات من الخدمـة العسكرية .

وينص القانون على اعفاء الفتـاة المتدينة من الخدمة العسكرية الالزامية فيما اذا صرحت أمام قاض او قاضٍ ديني بانها متدينة وتحافظ على تناول المأكولات المسموح بها وفقا للديانـة اليهودية في بيتها وخارجه ، كما تحترم قدسية السبت وتتعهد بعدم السفر ايام السبت .

ويتضمن القانون سبعة بنود قدمت بشانها عشرات الاعتراضات ، حيـث قام نواب المعارضة بشرحها طـوال ساعات عديدة . وقد رفضت المعارضة اقتراح رئيس الوزراء عدم اللجـوء الى طريقة التصويت بالمناداة على كل نائب ونائب لدى عملية التصويت على كل تحفظ وتحفظ والاكتفاء بهذا الاسلوب لدى التصويت على البند كله . وادت هذه الطريقة الى تمديد جلسة الكنيست الى ساعة متأخرة من الليلة الماضية حيث حافظ الائتلاف الحكومي على قواه واسقط جميع التحفظات . واكد رئيس الوزراء انه مستعد أن يبقى حتـى الصباح في الكنيست لان المهم بالنسبة له هو أن يشرع القانون .

استعـداد الصـين لحل خلافاتهم مـع فيتنام

بكين — الوكالات — اعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس عن استعداد الصين لاجراء مباحثات على مستـوى وزراء الخارجية في الشهر القـادم ، للتوصل الى حل لقضية الصينيين الذين تم تهجيرهم من فيتنام .

وفي غضون ذلك اعلنت صحيفـة « صوت الشعب » الناطقة بلسـان حكومة لاوس عن تأييدها لموقف فيتنام في نزاعها مع الصين وكمبوديا .

خـدام في صنعاء وعـدن للمصالحة بين اليمنين

بيروت — ذكرت وكالة الانبـاء العراقية ان وزير الخارجية السورية



عبد الحليم خدام زار أمس اليمـن الشمالي واليمن الجنوبي وسلم رئيسي هاتين الدولتين رسالتين من الـرئيس السوري حافظ الاسد .

وقالت مصادر سياسية في دمشق ان هدف الرحلة هو السعي من اجـل المصالحة بين الدولتين المتجاورتيـن اللتين تقفان على عتبة مواجهـة عسكرية .



السادات يجتمع مع بومدين بالخرطوم ما هى اهـداف بومـدين من الاجتماع

بيروت — الوكـالات — اعلنت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس المصري انور السادات اجتمع امس بالرئيس الجزائري هواري بومدين ، وقد تـم الاجتماع في فندق هيلتـون بالخرطوم الذي وصل اليـه السادات للاشتراك في مؤتمـر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية .

وهذا هو اللقاء الاول للسادات مع زعيم دولة من جبهة الرفض منذ زيارته لاسرائيل في شهر نوفمبر من العـام الماضي .

ودارت اشاعات مفادها أن بومدين يحاول اقناع السادات بالتخلي عـن مبادراته السلمية والعودة الى احضان « دول المواجهة » العربية .

ويشار بهذا الصدد الى أن بومدين اجتمع يوم أمس الاول في دمشـق





بالرئيس السوري حافظ الاسد ، قبل أن يتوجه الى الخرطوم .

واعرب مراقبون عن رأيهم بـأن الزعيم الجزائري يبذل الجهود للمصالحة بين سـوريا ومصر . وذكرت وكالـة الانباء العراقية ان المصورين السودانيين فقط هم الذين سمح لهم بدخول القاعة

البقية على ص ٦ ع ٥

رئيس حكومة اليونان يـزور سالونيكي لتهـدئة سكانهـا

سالونيكي — رويتر — قام رئيس حكومة اليونان قسطنطين كرمنليس أمس بزيارة لمدينة سالونيكي في نطاق الجهود التي تبذلها السلطات لمنع رحيـل سكانها بعد أن راجت اشاعات مفادها انه ستقع اليوم هزة ارضية قوية لدى اكتمال القمر .

ويذكر انه وقعت في المدينة في ٢٠ حزيران الماضي — اي قبل يوم مـن اكتمال القمر — هزة ارضية ادت الى مقتل ٥٠ شخصا وجرح الكثيرين .

« الاهالي » :

الـدول الشيوعيـة تساعد منظمة التحرير باقامة سـلاح جوي

القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهالي » لسان حال اليسار المصري أمس أن الاتحـاد السوفياتي ودولا اخرى في أوروبا الشرقية تساعد منظمة التحرير الفلسطينية على اقامة سلاح جـوي خاص بهـا .

وتقول الصحيفة ان ٣٢ طيارا و٦٠ ميكانيكيا اكملوا مؤخـرا تدريباتهم في الاتحاد السوفياتي ، والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا .

ولم تذكر الصحيفـة ما اذا كان الاتحاد السوفياتي قد وضع تحـت تصرف منظمـة التحرير طـائرات مقاتلة ايضا .

وقد نشرت مؤخرا انباء في الصحف تفيد أن طيـارين فلسطينيين يقودون طيارات مقاتلة من طراز « ميـغ » في حوزة سلاح الجو التابع لاوغندا .

وانتقدت الصحيفة قرار الـرئيس السادات استئناف المحادثات المباشرة مع اسرائيل . وقالت « الاهالي » ان هذه الخطوة لا تساعد في احلال السلام في الشرق الاوسط .

واضافت تقول أن مصر قدمت جميع التنازلات دون أن تحظى بالاستجابة من اسرائيل او من الولايات المتحدة .

أسلحـة للمخـربين تحملها سفينة رومانية

بيروت — اذاع راديو الكتائـب الليلة الماضية أن المخربين تسلموا امس كميات من الاسلحة افرغتها باخـرة رومانية في مكان ما جنوبي لبنان .

السـادات :

مصر ستواصـل تحـركهـا السلمـى اذا استجـابت اسرائيـل لمقترحاتهـا

الخرطوم — الوكـالات — اعلن الرئيس السـادات أمس ان مصر ستواصل تحركها نحو السلام ما دام هناك امل بـأن اسرائيل ستستجيب استجابة متناسبة لمقترحاتها ومادام الامل لم يمت بأن صوت المنطـق سينتصر على الغطرسـة والتعصب .

وحمل الرئيس السادات الذي كان يتحدث في خطاب القاه أمس امام مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في الخرطوم ، على رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن واتهم حكومته بتفضيل التوسع الاقليمي على السلام .

وقال الرئيس السادات أن مباحثات ليدز اعطت فرصة لا تتكرر من اجل السلام ، غير انه لن يطرأ تقدم طالما ان اسرائيل لم تستجب لمبادرات مصر المتمثلة في اعلانات السلام الاخيرة التي قدمتها .

وكرر الرئيس السادات شروطه من اجل استتباب السلام . واكد انـه لا بديل لتسوية شاملة تقوم على حـل للقضية الفلسطينية التي هي جوهـر النزاع في الشرق الاوسط .

وحمل الرئيس المصري على التدخل الاجنبي في شئون افريقيا وقال ان هناك قوى تسعى لتحقيق مصالحها الخاصة في افريقيا دون اكتراث بمصالـح افريقيا الحقيقية .

متى بدائها !!

صحـف موسـكو تتهـم الغـرب بخرق ميثاق هلسنكي

موسكو — نشـرت الصـحف ...لسوفياتية امس مقالات ادعت فيها ان ...لغرب خرق ميثاق هلسنكي بشن حملة ...ن اجل اطلاق سراح اناتولـي ...شيرانسكي .

وقالت صحيفة « برافدا » لسـان ...حال الحزب الشيوعي السوفياتي ، ان ...الاتحاد السوفياتي ينفذ بدقة ميثـاق ...هلسنكي من سنة ١٩٧٥ وان محاكمـة ...شيرانسكي هي قضية داخلية بحتة ...للدولة السوفياتية .

****

ويـل ...!!

ويل لامة ، تعتبر التهريج ، منتهى ما تستطيع تقديمه لتطوير حياتها ، واصلاح امورها ...

ويل لامة تتجمع وتضـج وتهتف وتصفق ، وتخبط الارض بالاقدام ، وترفـع اصواتها الى عنان السماء ، عندما تستمع الى نقـرات طبلة ... ولكنها تتفـرق وتسلم سيقانها للريح ، اذا استبدلت الطبلة بشـيء اخر ... !!

ويل لامة تتكلم ساعـات وساعات ، كلاما فارغـا ، ولا تنصت دقيقة واحـدة لسماع الكلام المليان ...

ويل لامة تنفق البلاييـن على الطعام والشـراب ، ولا تنفق الالاف على الكتب والمجلات ...

ويل لامة تفكر بالسنتها ، وتخطط بعواطفها ، وتعمل بكلامها ...

ابن جلا

****

هكذا من الكـ...

أيـــام زمـــان

عمـــارة ضخمـــة ..!!

كان المخيم الكبير الجاثم في الغور ، يبكي وينوح ... لقد اسالت الهراوات الغليظـــة ،دماء الكثيرين ، وكسرت اذرع الكثيرين ، وشجـــت رؤوس الكثيرين ... واما سيـــارات المباحث فقد حملـــت الـــى السجون عشرات الشباب ..

وكانت الخيمة الرماديـــة المهترئة ، في الجزء الشرقي من المخيم ، اشد الخيام نوحا وبكاء.... فقد استلقى فـــوق ارضها ، الاب الكهـــل ، والام العجوز ، يذرفان الدمع والدم على ابنهما الوحيد .... فهـــو الذي يعيلهما .... وهو لـــم يخرج من السجن الا منذ شهر ،وهاهم يعيدونه اليه مرة اخرى، مع انه لم يشترك في اية مظاهرة فقد كان مريضا ... طريـــح الفراش ...

وسمعت الخيمة في صبـــاح يوم من الايام من يقول ... يا ساتر ... وخرج الاب الكهل ،ليهمس في اذنه ((يا ساتر)) ، بأن في المدينة موظفا كبيرا ،هو الذي يعد قوائم المرشحيـــن للاعتقال ، وقوائم المرشحيـــن للافراج ... اي هو الـــذي يسجن ، وهو الذي يفرج ...ولكن لقاء شيء من المال ...

والتقى الاب الكهل ، فـــي ساحة الدائرة الرسمية الكبيرة، المحاطة بالاسلاك الشائكـــة ،بعدد كبير من الاباء ، الذيـــن جاءوا هم الاخرون ، لمقابلـــة الموظف الكبير ، واعطائـــه ((المبلغ)) للافراج عن اولادهم.

وجاء دور الاب الكهل ...فادخلوه الى غرفة واســـعة ، يجلس في صدرها الموظف الكبير... وبعد اغلاق باب الغرفة ... يسأل الموظف الكبير ، عن اسم ((الولد)) المحبوس ... وعن كمية المبلغ التي احضرها الوالد الكهل ... وعندما علم انها ستون دينارا ... انتفض كما لو لدغته افعى ... قائلا بس ... ستون دينـــارا ...الا تعلم بان ولدك مصنف مـــع المعتقلين تحت درجة الف ...يعني الاكثر خطورة ... وهل تريدني أن اتوسط في درجـــة الف ، بستين دينــــارا .... وصمت الموظف الكبير هنيهة ،ثم قال : طيب ... هات المبلغ، وعد بعد اسبوع ومعك اربعون دينارا اخرى ...

لم يخرج ابن الاب الكهل ،ولم يخرج اكثر الذيـــن قبض الموظف الكبير المال لاخراجهم.

أما سكان المدينة ، فقـــد شاهدوا في يوم من الايام عمارة كبيرة تبنى ... وعندما علموا انها للموظف الكبير ، لم يجرؤ احد حتى على الابتسام .

ابو طلبايي

ارتفـــاع صادرات اسرائيل الى دول السوق

١٣٠٠ مليون دولار هذا العام مقابل ٧٢٥ مليون دولار في ٧٥

القدس ــ صـــرح السيد عاموس مارحيم المدير العـــام لوزارة الصناعة والتجـــارة والسياحة بان قيمة الصادرات الاسرائيلية الى دول السـوق الاوروبية المشتركة ستبلغ هذا العام ١٣٠٠ مليون دولار مقابل ٧٢٥ مليون دولار عام ١٩٧٥ . واضاف ان الاتفاقيـــة مع السوق دفعت الصناعة المحلية الى تحسـيـن المنتوجـــات الاسرائيلية .

وقال ان القيود الجمركيـــة التي تفرضها دول السوق على المنتوجات المحلية تعد عبئـــا على الصناعـــة وان انضمام اليونان والبرتغال واسبانيا الى السوق تلزم اسرائيل التوجـــه بطلب الى الســـوق بتوسيـــع الاتفاقية المبرمـــة لتشمل أيضا المنتوجات الزراعية .

وكانت لجنـــة الاقتصـــاد التابعة للكنيست قد بحثت امس موضوع العلاقات الاسرائيلية الاقتصادية مع دول الســـوق الاوروبيـــة والاضـــرار التي ستلحق بالتصـــدير الزراعي الاسرائيلي الى السوق بعـــد انضمام الدول الاوروبية الثلاث الى السوق .

قتيـــل وجريحـــان بعد مطاردة البوليس

عكا ــ عتيم ــ قتل في الساعـــة الثانية من بعد منتصف ليلة الاربعـــاء شاب مـــن كريات شمونـــه واصيب اخران بجراح عندما اصطدمت سيارة يشتبه بانها مسروقـــة بجسر اثناء مطاردة الشرطة .

وقد وقـــع الحادث عندما وصلت سيارة خاصة من اتجاه روش بينا الى ملتقى طرق حصور ، حيث اقيم حاجز من قبل الشرطة . وقد طلب رجـــال الشرطة الى ركاب السيارة بالوقـــوف غير انهم ضاعفوا السرعة الى درجة ان رجال الشرطة اضطروا الى النزول عن الطـــريق لـــكي لا يصابوا . واستمرت السيارة في السير بسرعة فائقة باتجاه كريات شمونـــه ، اما رجال الشرطة فقد اطلقـــوا عيارات انذارية وطاردوا السيارة ، لكنهم لم ينجحوا في ايقاف السيارة الهاربة ، وفي نواحي كيبوتس غونيه انقطـــع الاتصال بين السيارة والشرطة .

ومع هذا واصل رجال الشرطـــة المطاردة ، وفي ناحية كيبوتس لهبوت هبشان وجدوا السيارة محطمة بعـــد أن اصطدمت بجسر ، وركابها مصابون بجـــروح ..

وقد نقل المصابون الثـــلاثة الى المستشفى في صفـــد حيث أعلن عـــن وفاة أحدهم ، يهـــودا بن يتر ــ ١٩ سنة ــ من سكان كريات شمونه . أما الجريحان الاخران، الياهو بيرتس وعمرام زغوري، فقد بقيا في المستشفى للمعالجة . وفي اثناء التحقيق اتضح أن السيارة مشبوهة كمسروقة مـــن منطقة كريات حاييم .

مدرسة منطقية لهندسيين تقام بالناصرة العليا

الناصرة ــ عليت ــ ستقام مدرسة منطقية للهندسيين في الناصرة العليا ، بموجب القرار الذي اتخذ هذا الاسبوع في اجتماع عقد بين رئيس البلديـــة مناحيم ارياف وبين المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي يسرائيـــل غـــورلنيك .

وقد اتفق في الاجتماع على أن تقام المدرسة على مساحـــة ١٥ دونما خصصتها البلدية لهذا الغـــرض . وستفتتح في المدرسة اقسام لهندســـة مدنية ، هندسة معمارية ، ماكنات ، مياه وتربة ، وستكون معدة لسكان جميع المنطقة .

أكثر من ألف طـــالب اشتركوا في المخيمات الصيفيـــة بالقطـــاع

القدس ــ اعلن الناطق بلسان قيادة قطاع غزة أن قائد منطقة القطـــاع البريغادير يوسف قسطل ، قام يـــوم أمس الاول بزيارة المخيمات الصيفية بمناسبة انتهاء موسم المخيمات البلدية في المنطقة ، وقد استقبل القائد بكلمة ترحيبية القاها رئيس بلدية غزة بالوكالة ومدير المخيمات . وقام ابناء المخيمات بالرقص والغناء امام الضيوف .

وقد اشترك هذه السنة في المخيمات الصيفية التي اقيمت في غزة ،دير البلح خان يونس ورفح ، اكثر من الف طالب من جميع انحاء القطاع ، وقد اديرت المخيمات ومولت من قبل السلطـــات المحلية ووزارة المعارف والثقافة .

تشكيل طاقم للاطفاء في بيت لحـــم

القدس ــ اعلنت بلدية بيت لحم انها قامت بتشكيل طاقم خاص بالاطفائية في المدينة يعمل ليل نهار . وكانت البلدية قد تلقت سيارة اطفائية حديثة هديـــة من وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن، وقام بتدريب فريق اطفائية بيت لحم قائد الاطفائية في شرقي القدس . وعلم أن بلدية بيت لحم تسعى الى اقناع بلديتي بيت ساحور وبيت جالا للمساهمة فـــي تكاليف ونفقات الاطفائية .

العثور على ٣٠٠ كغم مـــن الحشيـــش على ساحـــل العريش

العريش ــ عتيم ــ تواصل الشرطة التحقيق في حادث العثور على حوالي ٣٠٠ كغم من الحشيش وضعت فـــي اطارات سيارات تركت على ساحـــل البحر على بعد حوالي ٨٠ كم غربـــي العريش .

وقد عثرت على هذه المخدرات دورية تابعة لسلاح البحرية ، في ٦٨٦ رزمة تزن بين نصف كغم الى ربع كغم يتراوح سعرها بين ٦ الى ٧ ملايين ليرة .

اعتقال كهـــل من غزة بتهمـــة المشـــاركة بمحاولتي اغتيـــال

غزة ــ عتيم ــ اعتقلت الشرطـــة أمس احد سكان غزة ويبلغ من العمر ٤٨ عاما كمشبوه بالقيام بمحاولتي قتل لدوافع عائلية .

وقد اطلق المشبوه في مطلع هـــذا الاسبوع عدة عيارات نارية على احد سكان دير البلح ويبلغ من العمر ٧١ عاما ، مما ادى الى اصابته بجراح طفيفة . ثم حاول اطلاق عدة عيارات اخرى على صهره في مخيم اللاجئين ، غير أن الاخير تغلب عليه وانتـــزع المسدس من يده . وتبين من التحقيق الاولي أن المشبوه قام بالعمل بعد أن اتضح له أن صهره ينوي التزوج مـــن امرأة ثانية بوساطة الشخص الثاني .

اكتشاف اثار نفيسة في مشمار هعيمق

مشمار هعيمق ــ عتيم ــ اكتشفت مؤخرا في غابة في كيبوتس مشمـــار هعيمق معصرتان قديمتان يعود تاريخهما على ما يبدو ، الى العهد الروماني القـــديم ..

وعثر على مقربة من المعصرتين على اثار مبنى يعتقد انه استعمل مخـــزنا للزيت ، وعلى قبر بداخلـــه ادوات خزفية قديمة .

حفلة وداعيـــة للمدير العام لوزارة الاستيعـــاب

القدس ــ اقام موظفـــو وزارة الاستيعاب يوم أمس الاول حفـــلة وداع للمدير العـــام للوزارة السيد مناحيم شرمن بمناسبة اعتزاله منصبه والقى وزير الاستيعاب السيد دفيـــد ليفي كلمة في الحفلة اشاد فيهـــا بمساهمة السيد شرمن في اعمـــال الاستيعاب وموقفه الحميم من القادم الجديد ومشاكله ، وتفانيه في وظيفته وقدم الوزير المدير العام الجديد السيد عزريئيل قلدمن وهناه بتسلمه منصبه الجـــديد .

منح جائزة تقديرية لعاملة درزيـــة

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ منح يـــوم أمس الاول رئيس الدولة السيد اسحق نافون شهادة تقـــدير وجائزة رمزية للعاملة امونة نصر الدين مـــن مصنع غيبور للنسيج في دالية الكرمل وذلك تقـــديرا لتجاعتهـــا وتفانيهـــا في العمل .

وقد منحت هذه الشهادة خـــلال الاحتفال الذي اقيم في ديـــوان رئيس الدولة في القدس والذي منحت فيـــه شهادات مماثلة لحوالي ٥٠ عامـــلا وعاملة من مختلف المصانع المنتشرة في البـــلاد . ويذكر بان الانسة امونـــة تعمل في النسيج منذ ١٠ سنوات ، وقد سبق لها ان نالت جائزة مماثلة من وزارة التجارة والصناعة .

اعتقال مدير الصناعة الجوية بالوكالة سابقا بتهـــم الاختـــلاس

تل ابيب ــ عتيم ــ اعتقلت الشرطة أمس مدير الصناعة الجوية بالوكالـــة سابقا اشير بن يوسف كمشبوه بالسرقة من صاحب عمل والاختلاس ، واحضر الى محكمة الصلح في تل ابيب حيـــث افرج عنه بكفالة مقدارها ١٠٠ الـــف ليرة .

وتوجه للسيد بن يوسف تهمة القيام باعمال خصوصية في منزله من قبـــل مستخدمي الصناعة الجوية في اثنـــاء عمله فيها ، وذلك بالاضافة الى تهمة سابقة حول الحصول على اشياء عن طريق الاحتيال .

شبكة شيف للفنادق تفتتح

مكاتب سياحيـــة في نيويورك واستراليا

تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن السيد حاييم شيف رئيس شبكة فنادق شيف في اسرائيـــل ان شركته استثمرت هذا العـــام مليون ليرة في تطوير المبيعات، كما أنهـــا فتحت مكاتـــب في نيويورك واستراليا .

وقال السيد شيـــف ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في فندق ((ديلومات)) في تل ابيب أمس ، ان شركته تعاقدت مع شركة يابانيـــة ، وستفتتح في القريب مكاتب مبيعـــات في المانيا وبريطانيا .

واضاف ان شركته ستمتنع عن رفع أسعارها في الموسم القادم رغبـــة في زيادة عدد نزلاء الفنادق ، وذلك خلافا لنية فرع الفنادق رفع الاســـعار في الموسم السياحي ١٩٧٨ــ٧٩ بنسبـــة ٢٠ بالمئة . واعلن السيد شيف منح تخفيضات للاسرائيليين الذين سينزلون في فنادقه خلال الاشهر تمـــوز وآب وايلـــول .

توقيف شابة في يافـــا لاحتمال وجود علاقة لهـــا باختفاء أو قتل أختهـــا

تل ابيب ــ عتيم ــ امرت محكمـــة الصلح في تل ابيب أمس بتوقيف شابة من يافا في العشرين من عمرها ، لمـــدة ٧ ايام كمشبوهة بعلاقتهـــا باختفـــاء وربما قتل شقيقتها المفقودة من يافـــا حفاظا على شرف العائلة . وأمـــرت المحكمة بتوقيف صهرها لمدة ١٥ يوما لنفس الشبهة . وذكر ممثل الشرطة في المحكمة انه لا يزال في المعتقل ستة مشبوهين لعلاقتهم بالقضية .

نتائج امتحانات التوجيهي في مدارس الضفة الغربية تعـــلن رسميا اليـــوم

القدس ــ من المقرر ان تعلن اليوم في مؤتمر صحفي يعقده بنابلس رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربيـــة نتائج امتحانات الثانوية العامـــة ((التوجيهي)) للعام الدراسي ٧٧ــ٧٨

تكهـــرب امـــرأة في غزة ووفاتهـــا

غزة ــ عتيم ــ توفيت هنـــا بعـــد ظهر أمس السيدة انتصار توفيـــق ــ ٤٢ سنة ــ بعد ان صعقها التيـــار الكهربائي عندما كانت تعالج مروحـــة كهربائية في دارها بحي الرمال في غزة.

غـــرق طفـــل في بركة ميـــاه في غـــزة

غزة ــ عتيم ــ غرق أمس طفـــل عمره سنتان ، عبد الرحيم المعمي ، في بركة مياه في ساحة بيت والديـــه في معسكر اللاجئين على شاطيء غزة. وكان الطفل يلعب في المكان وحده دون وجود بالغين ، وهكذا وقعت الكارثة.

سكرتير نقـــابة رجـــال الدين المـ[...]
يبعث برسالة الى رئيس الوزراء يطـ[...]
تدخله الشخصي لحل مشكلة رجال[...]

الناصرة ــ من محمد شريف ــ بعث الشيخ عبد[...] يونس سكرتير نقابة رجـــال الدين المسلمين في برسالة شخصية باسم هيئـــة ادارة النقابة الى بيغن رئيس الحكومة طالبا منه التدخل الشخصي [...] رجال الدين المسلمين فـــي اسرائيل .

وجاء في الرسالة : [...] المناسب نحن رجال الد[...] نتوجه لمعاليكم طالبين تد[...] لازالة الغبن اللاحق بنا [...] سنوات نجري الاتصالا[...] وزارة الاديان للاعتراف [...] الحق بان يتمتعوا بروات[...] وضمانات اجتماعية تض[...] معيشة يليق ويتلاءم مع[...] الدينية والاجتماعية ، [...] يعيشون من الاكراميات [...] متبع حتى اليوم . ويف[...] الهادي في رسالته قائلا [...] الاشارة الى أن وزارة [...] تعترف ضمنا بصدق و[...] ولكن لسبب ما لم تنجح [...] تنفيذ ذلك عمليا الامر ا[...] الكثيرين من اعضاء النق[...] ضغط على الهيئة التنف[...] تتخذ اجراءات حاسمة [...] ومنها الاعلان عن اضرا[...] تقديم الخدمات الدينية [...] ولذلك رأينا من المناسـ[...] يا معالي رئيس الحكو[...] وبشكل عاجل وسريع [...] لحل هذه العقدة املين [...] العادلة تجاوبا سريعا [...]

ارجاء القرار حول توقيف ريختمـــان الى اليوم

تل ابيب ــ عتيم ــ ارجأ قاضـــي المحكمة المركزية في تل ابيب السيـــد بنيامين كوهين الى اليوم اصدار قرار بشأن طلب النيابة العامة توقيف رئيس بلدية رحوبوت عضو الكنيست شموئيل ريختمان الى حين انتهاء الاجـــراءات القضائية ضده كمتهم بالارتشاء .

وقالت ممثلة في المحكمة أمس انهـــا تخشى أن يستمر المتهم في التأثير على شهود في القضية ، بعد أن حـــاول القيام بذلك في الايام الماضية .

تشكيل طاقم لتنفيـــذ برامـــج تشغيـــل في مـــدن التطوير

القدس ــ قررت لجنة التشغيـــل في جلستها التي عقدت امس تشكيـــل طاقم خاص مشترك لوزارة الصناعـــة والتجارة والسياحة ومصلحة التشغيل، يتولى التنسيق والتخطيط والتنفيـــذ لبرامج تطوير مصادر العمل في مـــدن التطـــوير .

وذكر السيد باروخ حكلاي المدير العام لمصلحة التشغيل اثناء الجلسة انه تجري اتصالات لايجاد اماكـــن عمل لواحد وتسعين عاملا من مصنع النسيج في بيســـان اعلنت ادارة ((كيتان)) عن نيتها لفصلهم .

وتحدث السيد تسفي بدروفيتس مدير قسم الاحصائيات في المصلحة انه قد سجلت زيادة في عدد طالبي العمـــل في مدن التطوير في شهر ايار حيث بلغ ٦٢٥١ شخصا مقـــابل ٦٠٠٤ في ايار ٧٧ .

جـــرح ٥ أشخـــاص في شجـــار في قرية عـــزير

الناصرة العليا ــ عتيم ــ اصيـــب خمسة من سكان قرية عزير الواقعة على سفح جبل طرعان في الجليـــل الاسفل بجراح ليلة الاربعاء في شجار جماهيري نشب في القرية بسبب نزاع قديم بين عائلتين .

ويقول مراسل ((عتيم)) ان الشجار بين عائلتي حطيط وعمر بدأ في الساعة الـــ ٨٫٣٠ مساء واستعمل فيـــه المتشاجـــرون العصي والحجـــارة والسكاكين . وقد استدعيت الشرطـــة الى المكان وفرقت بين المتشاجرين وقد نقل خمسة جرحى الى المستشفـــى بالناصرة ، وعلم أن حالتهم لا تدعـــو للقـــلق .

وقد بقيت في القرية قوة صغيرة من رجال الشرطة في ساعات الليل لمنع نشوب الشجار مجددا .

شرطـــة

شرطة اسرائيـــل تطـ[...] للجمهور في البحث عن [...]

نعمة محمـــد [...] التي خرجت من بيتها [...] هتوديليم رقم ١٦ بتاريخ [...] [...]

اوصافها : عمـــرها [...] طولها ١٥٥ سم ، مبنى [...] وجهها طويل ، لون وجـ[...] شعرها اسود ، انفها [...] دقيقتان .

لباسها : بيجاما ورد[...] بيج ، حذاء اسود .

تتكلم العربية وقليلا [...]

يرجى من كل من يعـ[...] مكانها او رآها بعد تار[...] اعلام المقر القطري للتـ[...] التشخيص الجنـــائي ـ [...] هاتف ٤٢٢ــ٢٨ــ٠٢ او [...] للشرطـــة .

افتتـــاح دورتـــين في حيفـــا وعكـــا لمعلمـــات ومعلمـــين في القرى الدرزية

ابو سنان ــ من نجيـــب صعب ــ افتتح قبل ظهر امس السيد سلمان حمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة للدروز دورتين خاصتين بالمعلميـــن العاملين في المدارس في القرى الدرزية والمختلطة ، وذلك في مدينتي حيفا وعكا في نطـــاق برنامج الدورات الصيفيـــة الحالية ، الدورة الاولى افتتحها في المركز التربوي في عكا لمعلمي اللغة العبرية من الجليـــل ، والكرمل والجولان .

ويشترك فيها حوالي ٣٠ معلمـــا ومعلمة ويركز الدورة السيد اســـعد عرايدة مفتش اللغة العبرية في الوسط الدرزي . والدورة الثانية افتتحهـــا السيد فلاح في بيت روتنبرغ في حيفا ، ويشترك فيها ما يقارب ٣٠ معلما ومعلمة من مختلف المدارس في الجـــولان ، الكرمل ، والجليل .

ويركز الدورة السيد فرحات بيراني مفتش موضوع التاريخ في المـــدارس الدرزية والمختلطة . هذا وتقام دورات اخرى للمعلمين في مواضيع عدة مثـــل الجغرافيا ، اللغة العربية ، وغيـــر ذلك .

فرع مصنع الكترونيكا يقام في معـــلوت

القدس ــ يفتتح في الشهر القادم في معلوت فرع لمصنـــع الالكترونيـــكا ((ايسنت)) . وسيستخدم المصنـــع نحو ٢٠٠ عامل ، وقد ارسلت مجموعة اولى من العمـــال الى المصنع بحيفـــا لغرض التدريب في العمـــل والتأهيل لاستيعاب العمال الاخرين .

الارقـــام الرابحـــة في سحب اللوتـــو

تل ابيب ــ حولت الجائزة الاولى في سحب اللوتو هذا الاسبوع وقدرها ٤ مليون ليرة الى سحب الاسبوع القادم بعد ان لم يفز احد بهذه الجائزة .

وستبلغ قيمة جميع الجوائز فـــي الاسبوع القادم ٦٫٥ مليون ليرة .

وكانت الارقام الرابحة هذا الاسبوع ٢ ، ٣ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ والرقم الاضافي ٢٧ اما الجوائز فكانت ٥ ارقام صحيحة بالاضافة الى الرقم الاضافي ٥١٫٥٨٠ ليرة ، ٥ ارقام ــ ١٤٥٢ ليرة ٤ ارقام ــ ٥٧٫٥٠ ليرة ، و٣ ارقام ١٢ ليرة .



أكليـــل مبـــارك

احتفل يوم الاحد الماضي في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة باكليـــل الشاب جاد فايز دانيال على الانسة هالة سامي داموني من شفا عمرو . وبهذه المناسبة ، تتقدم غادة خوري وليس كركبي وماري نصرالله بأحـــر التهاني لصديقتهن هالة وعريسهـــا متمنيات لهما حيـــاة سعيـــدة ، والف مبروك .

كل شيء الا السياسة

باشراف : زياد صفوري

قصيدة :

صــــلاة الفقـــر

للشاعر السوري : عبد الكريم الناعم

في هذه الدنيا اسير ، وكل همي ان اسير
تبتاعني الاسواق ، يلفظني الطريق
تمتص من صلبي العيون النسل .. ويلي يا خديجة
اواه .. كيف ينام اطفالي ، وماذا ياكلون ؟
ايفازلون الخبز .. خبز الغير بالايدي ، وتنحل الشفاه
جبنا ، وخبزا ، والسماء ثياب عيد
اواه منها يا خديجة

* * *

ايعود من هجر البيوت ، وخلف الذكرى فما ..
تقتات امهم سوى دمع وآهات عتاق
وضنى فراق .. ؟!
هل يفلح الجواب في تسياره فيرى الاله ..
يشكوه بعض مصائب الانسان والزمن المرير ؟
حلم .. فهل يمتص نمل الارض عربون الامل ؟
اواه منها يا خديجة
آ .. يا حياة البؤس ، يا نبض الحجر
آ .. يا خديجة لم يلد ليل القمر .

* * *

والامسيـــات ..
يتجمع السمار فيها حول وهج الموقد
فتجـــددي .
يا قطعة من خالص الخيش العتيق الفها ،
واضمها للصدر في الخان الكبير
فتلوكني انياب اغنية ، ويصغي الاخرون

* * *

عيناي تضطربان كالجرذ الصغير
لخشاهما ، اخشاهما ، عيناي فاضحتان
لا تبصران ..
إلاك ، الا «الكومة» الاطفال يجمعها لحاف
هرم القطـــاف
والصوف بعناه فما بعد الصفاق ؟!
وخديجة تتثاوب الاطمار حول زنودها .. يا للاله

* * *

يا رب امطرنا حديدا ، عنكبوتا ، افعوان
مزق دهاليز النفوس فما لداخلها امان
لاموت ، كي تفنى خديجة والصغار ، فما الزمان
إلا انتحار ، حيث للطاغوت ما تبغي يداه
فلتنفجر فينا لنفنى كلنا .. ودع الحنان .. !!

كيف تعالج النزوف الانفية

ان لمعظم نزوف الانف سببا موضعيا طارئا .. صدمــة ، ...ـة ، خدش .. فينجم عــن ذلك انفتاح واحد ، او اكثر ، الاوعية الدموية الدقيقة في الجدار الانفي الداخلي .. واذا ... تدخل الطبيب لا يبدو ، في اغلب الاحيان ، ضروريا ، فان ...ف النزيف باسرع وقت ممكن امر لا مناص منه .

كيف ينبغي لك ان تتصرف في حــال ...ث نزيف لشخص يهمك امره ؟

● اول ما يجب عليك فعله ، هو ... تجلس المصاب بوضع يكون فيـــه ...ـه مثلا بعض الشيء الى الوراء وهذا وضع مزعج ولكنه ضروري واذا كان المصاب طفلا ، فعليــك ...ه الى لزوم هذا الوضع ...ـع ...رع بالصبر وعدم الفزع لرؤيـــة ...م .

● اضغط على فتحة الانف النازفة، ...ع المصاب يتنفس من فمه ، فالضغط ... فتحة الانف يؤدي الى تخثـــر ...م ، حتى اذا اصبحت الفترات من ...ثانية بالمقدار الكافي ، عملت علـــى الجرح فيتوقف النزيف ، لان عملية ...مخط قد تؤدي الى فتح الاوعيـــة ...تية مرة اخــرى فيعاودك — لو ...ودة النزيف .

عندما يكون النزيف غزيرا :

● في هذه الحالة يمكن اتخـــاذ ...ى تدابير فورية :

● هيء فتيلة من الشاش المعقـــم القطن المطهر واغمسها في مستحضر ...اد للنزيف .

● اجعل المصاب يتمخط بقوة من ...ف النازف لكي يتخلص من الخثرات ...صغيرة .

● ادخل الفتيلة فورا في الانـــف بحيث تشكل سدادة محكمة قدر الامكان. ...ابق الفتيلة داخل الانف الى ان يتوقف النزيف ، وهذا الوضع ليس مريحا للمصاب ابدا ، ولكنه ، كسابقه ضروري لانه يترتب عليه ان يتنفس طوال الوقت من فمه .. ومع ذلك ، فهو وسيلة فعالة وناجعة .

● يحسن بك ، بعد نزف غزير ، وبرغم انقطاعه ، ان تعرض المصاب على طبيب اخصائي في امراض الانف، والاذن ، والحنجرة .

في حالة استمرار النزيـــف وتكراره

اذا استمر النزيف برغم التدابيــر التي ذكرناها ، لم يعد بد من استدعاء الطبيب الذي يطبق وسائل اكثـــر فعالية .. وقد تدهش اذا ما علمت ان نزف الانف قد يستدعي ، في بعض الاحيان — النادرة لحسن الحظ — نقل المصاب الى المستشفى .

اما اذا تكرر النزيف ، فلا مفر من اجراء فحوصات طبية موضعية وربمـــا عامة .. فقد يكون السبب دائمـــا كالتهاب الغشاء المخاطي في الانـــف ، او وجود مرض في الاوعية الدمويـــة الموضعية ، وربما نجم عن ارتفـــاع ضغط الدم .

لا تنســـى :

ان نزفا انفيا لا ينبغي له ان يحمل ابدا على محمل الخفة واللامبالاة ، وبخاصة اذا ما استمر فترة طويلة .. فاذا لم يكن ناجما عن صدمة او حادث طارئ فهو ، في الغالب الدليل علـــى بداية ارتفاع في الضغط .. اما فـــي حال حدوثه بعد صدمة ، مهما تكـــن خفيفة ، فقد يكون الدليل على اصابة الجمجمة بكسر ..

عن — طبيبك —

اخـــتيار

خرج نديم احد الملوك عـــن ...د في المزاح مع الملك فأمـــر ...له . وترك له حرية اختيار ...ت .. فسكت الرجل ثـــم ... : حيث ان مولاي ترك لي ...ية الاختيار . فليدعني اموت شيخوخة .
... فضحك الملك وعفا عنه .

بحكمة وصراحة عالجي ..

غيرة طفلـك الأكبر من أخيـه الجـديد

بقلم : الدكتور لى سولك

ان ولادة طفل جديد ، قـــدتعني غيرة بالنسبة الى طفلك الاكبر ، ولكن مع بعض الادراك تستطيعين أن تمهدي الطريـــق لاقامة علاقة من المحبة والسعادة .. فمعظم الاهل الذين يتوقعون ولادة طفل ثان ، يدركون عادة المشاكل التي ستخلفها الغيرة والمنافسة .

واذا حاولت ان توازني كـــل شيء بين الشقيقين ، فستجدين بانه من الصعب تطبيق هـــذا المبدأ لتفاوت ردات الفعـــل الشخصية لدى الطفليـــن .. لذلك اذا ادرك طفلك منـــذ البداية بان حبك له يختلف عن حبك لشقيقه ، فان ذلـــك سيسهل عليك مهمتك فـــي المستقبل .

وفي بعض الاحيان يلح الطفل علـــى الترحيب بمولود جديد في العائلـــة ، ولكني اميل الى الاعتقاد بان الطفـــل في هذه الحالة يعبر عن توقعات اهلـــه ولا يكشف في الواقع عن مشاعـــره الحقيقية .

وهذا صحيح ، لان الغيرة الاخوية شعور طبيعي ، فالمولود الجديد سيغير جو العائلة ، وقد يتساءل الطفـــل الاكبر هل ان والدي او والدتي ستحبني بعد مجيء شقيقي مثلما كانت تحبنـــي من قبل ؟

ومن الافضل شرح الوضع للطفـــل الاكبر ، والتشديد على القول انه وان كان ليس مجبرا على حب المولـــود الجديد ، عليه الا يؤذيه .. فالمشكلة تبدو اسهل اذا نوقشت عوضا عـــن كبتها وقمعها .

وأفضل طريقة لتجنب الغيرة الاخوية هي العمل على تهيئة طفلك لفكـــرة مجيء طفل اخر الى المنزل منذ اشهـــر حملك الاولى .. ومن الطبيعي ان يهتم الطفل بالاشياء الجديدة ويتعلم كيـــف تبدا الحياة وينمو الطفل ثم يرى النور .. لذلك عليك أن تشرحي له هـــذه الامور بطريقة سهلة وبسيطة ، كـــان تقولي له بان الجنين ينشأ كبويضـــة او خلية ثم يترعرع ويكبر ، وبعد تسعة اشهر ستضطرين الى دخول المستشفـــى لتلدي الجنين .. وبهذه الطريقـــة سيألف طفلك فكرة الفرقة عنك لبضعـــة ايام ، وقد يشعر بالقلق للابتعاد عنك، فلا تهملي ايضاح شعورك نحوه وبانك انت ايضا ستفتقدينه وانت في المستشفى ثم اشرحي له دور الطبيب والعناية التي يجب احاطة المولود الجديد بها ليظـــل صحيحا معافى .

كوني صريحة مع طفلك ، وعوديه على الكشف عن احساساته لك وبنوع خاص عن التغييرات التي طرأت على حياتـــه بعد مجيء شقيقه او شقيقته ، وبذلك تستطيعين معالجة الامور قبـــل استفحالها .. كوني صادقة معه ولا تخفي عنه شيئا سيكتشفه فيما بعد .. قولي له بانك ذاهبة الى المستشفـــى لان الوقت قد حان لمجيء شقيقـــه او شقيقته الى العالم ، ولا تدعي بانـــك ذاهبة في عطلة لقضاء بضعة ايام ، فان ذلك سيولد في نفسه عدم الثقـــة تجاهك .

وفضلا عن ذلك ، لا تتسرعي وانـــت في المستشفى في الاتصال بطفلك الاكبـــر لتقولي له بان شقيقه أو شقيقته قـــد ولدت وانها جميلة جدا ، وهي تحبـــه وتود مشاهدته لتقدم له هدية جذابة .. هذه امور قد لا يستوعبها الطفل ، وقد يتساءل في نفسه ، كيف تحبني شقيقتي وهي لم ترني بعد ، ومن اين لهـــا الهدية ، وقد يشعر بالقلق والارتباك تجاه هذه الاوضاع الجديدة التي لم يهيأ لها .

جميع هذه العوامل تجعل من الاولاد ما دون السنة الثالثة من اعمارهـــم قابلين للانثلام بالغيرة الاخوية .. ومهما قيل لهم عن المولود الجديد فقد تكـــون ردات فعلهم مختلفة عما يتوقعه الاهل، وهي ردات فعل سلبية طبيعية لايتوجب على الاهل ان يعتبروها نادرة اوبمثابة اعراض مرضية .

وكلما كان الفرق بين عمر طفلـــك الاكبر ومولودك الجديد كبيرا ، كلما هان الامر عليك في معالجة الغيرة .. فالطفل الذي تجاوز الثالثة من عمره يكون على عتبة دخول المدرسة أو يكون قد خلـــق لنفسه عالمه الخاص ، وبذلك يكـــون على استعداد لتقبل فكرة وجود طفـــل اخر في البيت يستحوذ على قسم مـــن اهتمام أمه ووالده .

واياك ايضا أن تقولي لطفلك الاكبر، بان السبب الوحيد لاحضار شقيق اخر هو لكي يلعب معه في البيت .. فهـــذا خطأ كبير ، لان الطفل يعرف حـــق المعرفة بان شقيقه لم يأت ليلعب معه، بل ليقاسمه العابه ولعبه .. ولا عجب اذا صرخ في وجه امه بعد مدة مـــن الزمن : — اعيدي طفلك الى المستشفى فانا لا اريد أن العب معه بعد الان —.

.. ولم لا ؟ .. ألم تلد الام بالطفـــل الجديد خصيصا ليلعب معه ؟ .. فهو حر اذن في رفضه له متى يشاء .

ويتفق الاخصائيون في هذا الموضوع على القول ، بان اكثر الطرق فعالية لمعالجة قضية الغيرة الاخوية هـــي في تقديم المولود الجديد للطفل الاكبـــر مباشرة بعد ولادته في المستشفـــى كلما كان ذلك ممكنا ، وبذلك يستطيع ان يشاهد أمه ، وأن يسمع منها كلمات مؤازرة مشجعة تقولها له ، بانـــه لا يزال جزءا من العائلة ، وأن مكانته في قلبها مازالت كما كانت عليه مـــن قبل .

هذا الاتصال المباشر بين الام وطفلها الاكبر يساعد كثيرا على تنقية مشاعر الطفل تجاه أمه وشقيقه الجديد .. وقد اتيت لي فرصة بان اشاهد رسمـــا رسمه أحد الاطفال لامه في المستشفى قبل أن يراها .. وكان الرسم يمثـــل أمه وهي تحتضن المولود الجديد وقـــد نزف الدم من جسمها .. فهذا يدل على الانطباع المؤلم الذي تركه شقيقـــه الجديد في نفسه .. فهو في نظره المسئول الاول عن نزف أمه .. ولكنه بعد ازدار أمه في المستشفى وراها بصحة جيدة صرخ قائلا : — ولكنك لا تنزفيـــن .. وتبدلت نظرته على الفور الى شقيقه ورآه صغيرا يمد ذراعيه اليه وكأنـــه يدعوه اليه .. وهكذا عادت الامـــور الى مجراها ، ولم تعد رسومه توحـــي باللوم أو القلق .

قصة قصيرة

شهادة أنقاذ ..

تقديم : ابراهيم قدري

انطلق القطار من المحطـــة ، وبدأ المراقب طوافه علــــى الركاب يتفقد تذاكرهم .. وفي جولته دخل مركبة فيها اربعـــة مسافرين ، ناوله ثلاثة منهـــم تذاكرهم .. اما الرابع فكـــان يتجاهل وجود المراقب ويتظاهر بالانهماك في قراءة احــــدى المجلات .

طلب اليه المراقب ابراز التذكرة ، فنظر الراكب من خلف صفحة المجلـــة وقال له :

— انا صحفي .. محرر في مجلـــة «الاجواء» وبين نقابتنا وادارتكم اتفاق على أن يسافر الصحفيون مجانا فـــي القطارات .

فاجابه المراقب :

— هذا صحيح ، ولكنك اهملت ذكر شرط مهم في بنود الاتفاقية ، وهو ان الصحفي المسافر يجب ان يكون مزودا ببطاقة انتسابه للنقابة الصحفيـــة من الادارة العامة لسكك الحديد ... ارني بطاقتك ، فارتبك المسافر وتظاهر بانه يبحث في جيوبه .. ولما عجز عـــن العثور على بطاقته قال له : اسف .. يظهر انني جئت مسرعا للحاق بالقطار ونسيت أن احمل بطاقتي .

كرر المراقب الطلب .. وكرر الراكب الادعاء بانه نسي أن يحمل بطاقته ، ولما احتدم الجدال ، غاب المراقب برهة وعاد ومعه مفتش القطار الذي اكد له بان الطلب في محله .. فاما أن يبرز البطاقة او يدفع اجرة السفرة بالاضافة الى الغرامة .

ولما ظل الراكب على موقفـــه ، قال المفتش : هناك وسيلة واحـــدة لحسم الخلاف .. ففي هذا القطـــار يسافر رئيس مجلة «الاجواء» فلن تعرف عليك وشهد بانك محرر في مجلته ينتهي الاشكال .. تفضل معي لتواجهه .

امتقع لون الرجل ، وتردد ، ثم قام وهو مغلوب على أمره ، وتبع المفتش الى مركبة رئيس التحرير ، وظل واقفا خارج الباب بانتظار نتيجة المقابلـــة ، ثم نودي عليه ، فدخل .. ولمـــا رآه رئيس التحرير قال للمفتش : نعم ، هذا محرر في مجلتي ، وهو من ابرز المحررين فاعتذر المفتش وانصرف كل الى مكانـــه

وصل القطار الى المحطة المنشودة وبدأ الركاب يحملون حقائبهم ، وينزلون وبينهم المحرر المزعوم المسافر بـــلا تذكرة ، والذي وقف على الرصيف حتى اذا نزل رئيس التحرير من القطار ، بادره بتقديم الشكر اليه على العمـــل الانساني النبيل وقال له :

— انا ممتن جدا يا سيدي مــــن شهامتك ، فقد صنت كرامتي وانقذتني من موقف حرج .. ولكن قل لي بربـــك لماذا اديت لي هذه الشهادة وانت تعرف بانني لست محررا في مجلة «الاجواء».

فاجابه الرجل :

— لانني انا مثلك مسافر بلا تذكرة .. ولست رئيسا لتحرير اية مجلة .. !!

ابتسامـــات

الرجل والمرأة

هي — نعيب دائما علــــى الرجال انهم يسمعون الكـــلام من اذن ويخرجونه من الاخرى

هو — ونحن نعيب علــــى النســاء انهن يسمعن الكـــلام من الاذنين ويخرجنه من افواههن .

المرة الوحيدة

— هل تصادف أن اتفقت مع زوجتك في فكرة واحدة ؟

— المرة الوحيدة التي اتفقنا عليها ، كانت يوم احتـــرق بيتنا ، فاتفقنا على أن نسرع في الهرب بانفسنا ..

عزاء لطيف

العروس — هل تعدني يـــا حبيبي بأن تظل تحبني حتى اذا كبرت وتشلفط وجهي ؟!

العريس — لا تخافي يــــا جميلتي فمهما تقدمت في السن لن يتشلفط وجهك اكثر ممـــا هو الان .

مسقي لعنـــة ؟ !

الفقر : نفسه اشتكي مـــن فقـــري يـــا ولـــداه
والنحس مني اتنحس . مانتش مصدق ؟ .. آه
والشـــؤم اصبـــح بيتشـــاءم انا ويـــاه
والازمة ساعة ما تسمع اسمـــي او سيرتـــي
في الحـــال تبسمـــل ، ولازم تستعيـــذ باللـــه

للزجال المصري : مصطفى الطائر

الجاسوسية عبر التاريخ

الكردينـــال ريشيليـــو والاب جوزيـــف

— الحلقة الثالثة —

لما استلم الكردينال ريشيليوزمام الوزارة الفرنسية في عام ١٦٢٤ ، ايام حكم لويس الثالث عشر ، كان ساعده الايمـــن راهبا كبوشيا اسمه «فرانسواليكليرك دي ترامبلي» اشتهر باسم «الاب جوزيف» واستطاع هذا الراهب الذي كان يمشي حافي القدمين مرتديا جبـــة رمادية ، ان يذرع ممرات قصر ريشيليو وحجراتـــه دون أن تقف اية عقبة في طريقه .

وكانت له يد تقريبا في كل حادثـــة دبلوماسية مهمة في القارة الاوروبية ، وغيرت أعماله الصفحة السياسية فيها من أولها الى اخرها .. ومن اعماله انه نظم شبكة للجاسوسية استخدمها في تحريض « غوستاف ادولف » ملـــك السويد وحامي المذهب البروتستانتي على اسرة « هابسبورغ النمساوية » وتحريض البروتستانت التشيك علـــى الثورة ضد النمسا الكاثوليكيـــة ، واشعال نار الثورة في البرتغـــال ، واستغلال سخط سكان مقاطعـــة كاتالونيا في اسبانيا ، وفوق ذلك اتفق حتى مع مسلمي المغرب ضد اسبانيا الكاثوليكية .

وما ان أفل نجم ريشيليو ومعاونـــه صاحب الجبة الرمادية من سمـــاء المسرح الاوروبي ، حتى كانا قد تمكنا من اضعاف شوكة اسبانيا وجعلها دولة من الدرجة الثالثة بعد أن كانت اقوى دولة في اوروبا .. وبذلك فتحا المجال أمام فرنسا لتحتل مكانها .

ثم جاءت حقبة حكم لويس الرابـــع عشر بجواسيسه المهرة الذين حققـــوا اعمالا خطيرة ، ولكنهم غلبوا علـــى أمرهم واسقط في ايديهم عندما استولى « كرومويل » على الحكم في بريطانيـــا التي غدت في أيامه دولة بوليسية .. وقد استخدم كرومويل رجلا اسمـــه « ثيرلو » عينه في سنة ١٦٥٢ وزيـــرا للخارجية والحربية والداخلية ورئيسا للاستخبارات البريطانية في ان واحد .. وبلغ ما كان ينفقه « ثيرلو » على اعمال الاستخبارات ٧٠ الف جنيـــه سنويا — وهذا مبلغ ضخم جدا بالنسبة الى تلك الايام — .. وكان اعوانـــه على صلة تامة بجميع مرافق الحيـــاة السياسية والدينية داخل بريطانيا .. كما كان مبعوثوه منبثين في جميـــع البلاطات الملكية والداوين الحكومية في الخارج ، حتى انه قيل : — استطاع كريمويل ان يحمل اسرار اوروبا طـــي حزامه — .

فمثلا ، استلم ذات يوم من احـــد جواسيسه في جزر الهند الغربية ، خبرا عن اسطول اسباني يتاهب لاجتيـــاز المحيط الاطلسي محملا بالكنوز .. واذ شك الاسبانيون في ان موعد ابحارهم قد وصل الى علم العدو ، اجلوا موعد ابحارهم ، ولكن هذا التاجيل ، رغم انه استمر ستة اشهر تقريبا ، لـــم يعد عليهم باية فائدة ، لان الاميرال البريطاني « بليك » ظل يترصدهم الى أن استطاع اخيرا أن يعترض طريقهم خارج مياه جزيرة « تينريف » الاقليمية — احدى جزر الكنارى — ويستولي على جميع سفنهم والكنوز التي تحملها .

جاسوسة تدخل قصر ملك بريطانيـــا

وبعد وفاة كرومويل انهار بنيـــان الجاسوسية الشامخ في بريطانيا حتى بلغ من ضعفها أن جاسوسة فرنسية اسمها « لويز دي كارو واى » دخلت قصر « تشارلز الثاني » وقامت بدور « ماتاهارى » في القرن العشرين .. وكانت فتاة جميلة من مقاطعة «بريتاني» ومن سلالة — هنري دي نافار — وقع اختيار لويس الرابع عشر عليهـــا وارسلها الى لندن .. ولم تلبث ان اغوت الملك الانجليزي وصارت مـــن اقرب الناس الى قلبه ، وبالاضافـــة الى جمالها الفتان ، كانت ذات ذكـــاء خارق ، فاقنعته بان يوقع معاهـــدة « دوفر » فاصبح عمليا من الناحيـــة المالية تابعا لفرنسا .. فمقابل منحـــة مالية تكاد تبلغ ربع مليون جنيـــه استرليني ، تعهد بان ينضم الـــى المشروع الذي وضعه لويس الرابـــع عشر لمحاربة بروتستانت هولنـــدا ، ووافق على قبول مساعدة جيش فرنسا اذا ثار البريطانيون ضد هذه المعاهدة وضد لويز المكروهة جدا .. ورضـــى الملك ايضا باعتناق المذهب الكاثوليكي .. ونالت هذه الحسناء مكافأة مزدوجة اذ منحها تشارلز الثاني لقب دوقـــة بورتسموث ، ومنحها لويس ، كعميلة من الطراز الاول ، لقب دوقة اوبيني، وقيل انها جمعت من الاثنين مالا يقل عن مليون جنيه ، وهو مبلغ ضخم جدا

عن مجلة « العالم »

صوت

الحقـد والكراهية عـــدوّان للصفـاء النفسى

لو اننا القينا نظرة فاحصة على التجربة البشرية العادية ، لوجدنا ان ما ينتزع منا الصفاء النفسي في معظم الاحوال ، انما هو الحقد والكراهية والرغبة في الانتقام .. وآية ذلك اننـــا كثيرا ما نجد لدى الاخرين ردود افعال لا تخلو من عدوان ، او صراع ، أو تحد ، وعندئذ قـــد يتبادر الى اذهاننا ان نواجـــه الشر بالشر ، والعـــدوان بالعدوان ، دون ان يخطر على بالنا اننا بذلك نذكي نيـــران البغضاء ، ونزيد أوار الشر .

وربما كا ن من مصلحتنا — في بعض الاحيان — أن نغض الطرف عن بعض المساوىء التـــي يقترفها في حقنا الاخرون .. فان من شان هذا الاهمـــال او أو التجاهل ان يقذف بها الـــى زوايا النسيان ، وأن يزيد في الوقت نفسه من صلابتنـــا الروحية في مواجهة اسبـــاب العدوان .

وكثيرا ما تكون سعادتنـــا بمدى قدرتنا على الامتناع عـــن تذكر الاحداث الاليمة ، والكف عن اجترار الرغبات الشريرة، والعدول عن تنمية نوازع الحقد والكراهية في نفوسنا ..

وليس من الضعف في شيء أن يتجاهل المرء احيانـــا بعض الاساءات الصغيرة ، فان مـــن شأن هذا التجاهـــل — او التسامح — أن يكون بمثابـــة اعلان صريح عن قدرة الذات على الصفح ، أو الغفران — وهـــي قدرة لا تملكها الا النفوس الكبار التي صهرت معادنها آلام الحياة وشرور الناس — .

دكتور : زكريا ابراهيم

هكذا من الكحل

قصة عبد الحميد جودة السحار :

على أنقاض برلين

كانت الساعة التاسعة مساء ، وكانت اضواء مصابيح الشوارع في برلين الشرقية خافتة ، وكان السكون مخيما يبعث الملل ، وسار عبد الرحمن في الطرقات القريبة من محطة السكة الحديد مطرقا ، لا يدري سبب ذلك الضيق الذي يقبض صدره ، ويتمنى ان يسمع اي صوت يؤنس وحشته ، ولو صوت بوم تنعق في الخرائب التي نبتت في بعض جنباتها اعشاب خضراء متطفلة ، ارادت ان تبعث الحياة في انقاض دور زهقت روحها .

وخطر له ان ينطلق الى برلين الغربية ، يسعد بالسهر هناك ، ثم يعود الى فندقه ، وكان يبغضه فيه تلك الممرات الطويلة والسلالم الصاعدة الهابطة التي تفصل بين غرفته والحمام الذي لا يفتح الا باذن خاص ، والتي كان يذرعها كل صباح وهو يحمل على ذراعه ملابسه الداخلية . ولكنه واد ذلك الخاطر ، وقرر ان يتعشى في مكان قريب ، ثم يعود لينام ، فالنوم الذي يحول بين المرء ومضايقات الحياة قد يصبح قمة المتعة التي يشتهيها انسان ! ..

ومشى تحت جسر تنطلق فوقه القطارات ، راح يتلفت ، فالفى مطعما غاصا بالناس فدلف اليه ، وسار بين المناضد التي صفت فوقها الاطعمة وكؤوس النبيذ او اكواب البيرة ووصل الى مائدة خالية في ركن بعيد ، فجلس ، وما كاد يستقر فوق كرسيه ، حتى خف اليه الجرسون ، وراح يتحدث بالالمانية ، وفهم عبد الرحمن ما يبغي انه يريد ان يرى جواز سفره ليتاكد من انه مقيم في برلين الشرقية قبل ان يقدم له ما يطلبه من طعام .

واخرج عبد الرحمن من جيبه جواز سفره ، وفتحه واشار باصبعه الى تاشيرة الاقامة ، التي تؤكد انه ليس من نزلاء برلين الغربية ، الذين يفدون بالمترو ليستفيدوا بالفرق الهائل بين العملتين .

واطمان الجرسون ، ووقف ينتظر ، فقال له عبد الرحمن :

— اتتكلم الانجليزية ؟

فقال الرجل بالالمانية :

— لا

— وظل يتحدث ويشير الى زميله الذي يعمل معه في المطعم ، ففهم عبد الرحمن ان الجرسون الاخر هو الذي يفهم الانجليزية ، وانه عما قليل سياتي لخدمته . وذهب الجرسون وسرعان ما عاد زميله ، الذي وقف ينتظر اوامر عبد الرحمن في ثقة .

قال عبد الرحمن :

— اتفهم الانجليزية :

فقال وهو شامخ بانفه :

— نعم

— اريد روستو ، اي لحم الا لحم الخنزير . اتفهمني ؟

— نعم يا سيدي

وعاد عبد الرحمن يؤكد له :

— لا اريد لحم خنزير ، اتفهمني ؟

— نعم يا سيدي

— شكرا

وانصرف الجرسون ، وراح عبد الرحمن يتسلى بمراقبة الناس . كان اغلبهم من العمال والعاملات ، وكانوا جماعات ، ولم يكن في القاعة الواسعة من يجلس وحيدا الا هو وسيدة تبدو عليها الاناقة ، وكانت جالسة الى مائدة بجوار مائدته ، ويكاد كتفه يلمس كتفها .

كان شعرها اصفر ، وبشرتها بيضاء ، وكانت ممتلئة قليلا ، وعلى الرغم من المساحيق واحمر الشفاه ، والاسود الذي ظلل الجفون ، واليد الفنية التي نثرت على صفحة الوجه لمسات تبرز الجمال ، كانت تجعدات العنق تؤكد انها جاوزت الاربعين .

واقبل الجرسون ، ووضع امام عبد الرحمن صحفة بها قطعة كبيرة من لحم الخنزير وابتسم ابتسامة عريضة ، وتاهب لسماع كلمات الشكر ، واذا بعبد الرحمن يقول في غضب :

— قلت لك : لا اريد لحم خنزير !

وراح الجرسون ينظر اليه في بلاهة ، ويتحدث بالالمانية . وضاق عبد الرحمن ذرعا بما يجري في المطعم ، وزاد من ضيقه ان الجرسون الاخر اقبل ، وراح الرجلان يتحدثان دون ان يفهم مما يقولان حرفا ، وهم بالانصراف واذا بالسيدة الجالسة وحدها الى جواره تقبل نحوه ، وتقول له بالانجليزية :

— اتسمح لي ان اكون دليلك الليلة ؟

— بكل سرور

والتفت الى الجرسون وقالت بالالمانية :

— السيد لا يريد لحم خنزير ، يريد اي لحم الا لحم الخنزير .

فقال الرجلان في عجب وهما يهزان راسيهما :

— آه ..

ورفع احدهما لحم الخنزير من امامه ، وانصرف زميله في اثره ، وقالت السيدة لعبد الرحمن :

— اتسمح لي بالجلوس ؟

— هذا شرف عظيم لي

فقالت وهي تجلس الى جواره :

— شكرا

فقال لها وهو يعتدل في جلسته يستقبلها بوجهه :

— ماذا تطلبين ؟

— شكرا . تناولت عشائي .

ونظرت في عينيه وقالت :

— مسلم ؟

— نعم .

— من اين ؟

— من مصر .

فقالت في شرود :

— العلمين

وكانما كان هذا كل ما توحيه مصر اليها ، وساد الصمت بينهما قليلا ، ثم قالت :

— ماذا تفعل في برلين ؟

— جئت اوقع عقدا مع احدى الشركات الالمانية .. استمرت المفاوضات بيننا ثلاثة ايام ولم تنته بعد ، وقد تستمر اربعة ايام اخرى ، وقد بدات اضيق بوحدتي .

— وحدك في برلين ؟

فهز راسه ان نعم ، وقال :

— ما اقسى الوحدة ؟

واربد وجه السيدة ، ولاح فيه حزن واسى ، واستشعر عبد الرحمن انه مس جرحا في نفسها ، فقال :

— وانت . من اين ؟

فابتسمت ابتسامة تقطر مرارة ، وقالت :

— لست ادري

ولاح الدهش في وجه عبد الرحمن، وقال :

كيف ؟

فقالت وهي شاردة ، وفي نبرات صوتها حزن عميق :

— وانا المانية مجرية برازيلية .. انا ضائعة .

واراد عبد الرحمن ان يخرجها من ذلك الهلع الذي اطل من عينيها ، قال:

— وما الذي جاء بك الى هنا ؟

— الحنين ، جئت ازور ما كان في يوم ما بيتي ، واسير في الطرقات ، التي كانت مشرقة بالامل ، مملوءة باعذب الرؤى والاحلام .

وجاء الجرسون ، ووضع امام عبد الرحمن صحفة بها قطعتان من لحم الضان ، ولا شيء اخر ، وراح عبد الرحمن ياكل ، والسيدة ترقبه في صمت ، ثم قالت :

— ماذا ستفعل الليلة ؟

— لا شيء ..

— تعال معي في جولتي

ونظر اليها دون ان يرفع راسه عن الطعام ، هزته البساطة التي تدعوه بها ، وقبل ان يفتح فمه بكلمة، قالت :

— مرارة الوحدة في فمي ، وقسوتها تسع روحي ، وهذا ما دفعني الى ان ادعوك لتشاركني في جولتي ، لاجنبك ذلك الشقاء ولو لليلة واحدة .

فقال في صوت متهدج :

— شكرا

وانتهى من تناول طعامه ، وغادرا المطعم وراحا يسيران في طريق خيمت عليه الكآبة كانت جميع الحوانيت مغلقة . وكان الضوء المنبعث من المصابيح شاحبا واضحا كانما كان زفرات قلب مريض .

ووقفت عند ارض فضاء ، لم يكن بها الا بعض اعشاب تناثرت هنا وهناك ، ثم لا شيء غير السكون ، وكان اشبه بسكون الرموش ، وراحت تجيل عينيها في المكان ، وقد ترقرقت فيهما الدموع ، ثم التفتت اليه وقالت في صوت مشحون بالانفعال :

— هنا كان بيتي

وشردت ببصرها ، ولاح في وجهها سهوم ، كانت تسترجع صور الماضي، وهزت راسها وقالت وهي تتنفس بصوت مسموع :

— هنا عشت اسعد ايام حياتي ، هنا نقت ارق مشاعر الحنان ، هنا خفق قلبي اول ما خفق بالحب ، كنت اهيم في هذا البيت ، كفراشة طليقة ، خالية البال . ارشف رحيق حب ابوي ، والعب مع صويحباتي ، واذهب الى المدرسة ، وما كانت تبعد عن منزلي هذا بضعة امتار

والتفت صوب خربة بعيدة قليلا ، واشارت باصبعها وهي تقول :

— كانت هناك

ثم عادت تنظر اليه وتقول :

— وكانت هذه كل دنياي ، دنيا ، على الرغم من ضيق رقعتها ، رحيبة بالامل ، فسيحة بالرجاء ، زاخرة بانبل العواطف ، وارق الاحساسات.

وصمتت قليلا ثم قالت :

— ومرت السنون رقيقة كالنسيم ، عذبة كالاحلام ، وتفتحت كما تتفتح الورود في الربيع ، واتسعت رقعة دنياي ، اصبحت برلين كلها ، واتسعت افاقي ومداركي ، فكنت اهرع مع مع الشباب الى كل احتفال من احتفالات النازي واصفق في حماسة لكل عرض يقوم به الجيش الالماني ، واهتف مع الجماهير لهتلر هتافات صادرة من اعماقي ، وتعلق قلبي بشيء اخر غير تعصبي للرايخ الثالث ، تعلقت بالاوبرا التي كانت في حينا هذا ، والتي كانت تنبض بالحياة، ونفيض علينا بالنور والاشراق .

وصرت اتردد على دار الاوبرا ، وتوطدت بيني وبين فتياتها صداقة وطيدة ، ويا طالما حلمت بان اكون نجمة من نجومها ، ولن انسى ما حييت تلك الليلة التي وقفت فيها على خشبة المسرح اغني لمقاعد الصالة الخالية ، قبل ان يسمح بدخول الجمهور ، سمعت ليلتها التصفيق يدوي في اذني من ارجائها ، وادهشني ذلك الوهم ، واخذت اقلب عيني في المقاعد والمقاصير ، واذا بخيالي يتهر واقعي ، فلا ارى بعينه الجمهور وقد غصت الاوبرا به ، وهو يصفق لي في حماسة طاغية .

وسارت في الطريق المتجه الى دار الاوبرا ، كان مقفرا وكانت الكآبة تخيم عليه ، ولكن الذكريات كانت تضيء ارجاء نفسها ، فكان حديثها وضاء ، ينسكب في روحه ، ويشيع فيه رضا .

وسارا الهوينا ، جنبا الى جنب ، وقالت في انفعال :

— وما كنت احسب ان مستقبلي قد ارتبط بالاوبرا ، لم يكن على خشبة مسرحها ، بل كان في مقعد من مقاعدها ، كنت ذات ليلة ارقب ما يجري على المسرح وانا مسحورة بروعة الالحان التي كانت ترفعني الى السموات ، وانتهى المشهد وانزل الستار ، وانا مندمجة بالنشوة ، هائمة في عالم صيغ من الرؤى العذاب ، ولم افق من احلامي الا على صوت جاري ، الذي قال بلكنة اجنبية « هذه روعة ! ! » فنظرت اليه ، كان شعره اسود فاحما ، وعيناه سوداوين ، يشعان بريقا يخطف القلب ، فاستشعرت كان انامل رقيقة راحت تعبث باوتار فؤادي ، وانفرجت شفتاي عن بسمة عذبة ، احسست طعمها في وجداني واقبلت عليه ، وانا متفتحة النفس ، احادثه ، لم يكن المانيا بل كان قادما من المجر يقضي في برلين بضعة ايام .

وعقب انتهاء السهرة ، خرجنا معا، ورحنا نجوب في ارجاء برلين ، وقبل ان ننصرف ليعود كل منا الى مقره تواعدنا على اللقاء ، وترادفت مقابلاتنا ، وشغفت به حبا ، ولم يعد في حياتي شيء سواه ، وقدمته الى ابي وامي ، وفي ذات يوم عقب عودتنا من نزهتنا انفردت بي امي وسالتني عما ستؤدي اليه هذه الصداقة ، فقلت لها : لست ادري ، وفاضت مشاعري حتى انني بكيت ، واخفيت وجهي في صدر امي ، وانا اردد في انفعال :

« اهواه .. اهواه .. اهواه .. »

ولم يبق على رحيله الا ثلاثة ايام، فلم نكن لنفترق لحظة ، خيل الي ان هذه الايام هي كل ما بقي من حياتي، فلم اعد انحفظ في اظهار حقيقة مشاعري ، كنت احسب انني وحدي المتلظية بنار الصبابة ، وكم كانت دهشتي لما قال لي انه لا يستطيع ان يعيش بدوني ، وعرض علي ان نتزوج وان نعود الى بلاده معا .

كنت اطير من الفرح ، نسيت اهلي ، ووطني وكل ما يربطني بهذا الوجود ، ولم اعد اذكر الا انني ساكون دوما معه .. مع من خفق بحبه قلبي .

وعدت الى داري وانا مفعمة بنشوة لذيذة ، كانت تخدر كل حواسي ، واعلنت لابي وامي النبا ، لم يفرحا به وتلقياه في وجوم ، ولما افاقا من المفاجاة راحا يحاولان ان يبصراني بمساوىء ما انا مقدمة عليه ، ولكنني اغلقت نفسي دونهما ، كان حبي له يملا كل جوانحي ، فلم يكن هناك وزن لاي اعتبار غيره . كان في تلك اللحظة ابي وامي ووطني وكل ما ابقيه من دنياي .

وقالت لي امي انني سافقد جنسيتي بهذا الزواج ، وساحمل جنسيته ، وراحت تحدثني عن الجنس الاري وفضائله ، فقلت لها انني ساحمل جنسية الحب الخفاق ، ولم تستطع دموع امي ولا توسلات ابي ان تثنيني عن عزمي ، واخيرا خضعا لارادتي .

وفي كنيسة حينا عقد القران ، وفي لحظة اصبحت له زوجة ، وفقدت جنسيتي وحملت جنسية من خفق بحبه قلبي ، صرت مجرية ، قبل ان تطا ارض المجر قدماي .

وحانت ساعة الوداع ، راحت امي تذرف الدموع ، وبكى ابي ، وارتميت في احضانهما وعبراتي تخنقني ، وكنت اضعف ، ولكن ما ان مد يده وجذبني في رقة من ذراعي حتى تبخرت كل مخاوفي واحزاني ، وسرت معه لا ارى شيئا سواه .

وذهبنا الى بودابست ، ورحنا نهيم فيها والسعادة تخفق في قلوبنا، والنشوة تملا جوانحنا ، امضينا ليالي شاعرية في زورق يتهادى في الدانوب الازرق ونحن نتعانق ونتبادل القبل . ونرسم لمستقبلنا صورة مشرقة ، منعمة بالامل ، نابضة بالرجاء .

ويا طالما اخذني الى مطعم متياس، لنتناول طعاما مجريا ، ونشاهد رقص الغجر ونصغي الى موسيقى التسيجان، وفي ذات ليلة فاضت نشوتنا ، فجذب شالا من على كتف راقصة ، ووضعه على كتفي ، ودفعني الى حلبة الرقص، وهو يصفق على الانغام فرقصت والمرح يدغدغ كل مشاعري ، ذقت ليلتها حلاوة الاحساسات التي تدفع المرء الى الرقص طربا . وذرعنا الجسر الذي يفصل بين المدينتين الجميلتين بودا وبست مرات وذراعه ملفوفة حول خصري ، وتبادلنا القبلات فوقه ، ونحن نرصد سباق الزوارق في النهار، ونرقب السفن التي تمخر عباب الدانوب الازرق في الليل ، وهربنا تحته من حرارة الشمس مرة ، ورحنا نشارك بعض الاطفال في محاولاتهم الساذجة لصيد الاسماك .

كان ذلك من سنين ، ولكنني اذكر كل شيء ، كانما يقع الان ، واكاد اميز ملامح الاطفال ، وجندي المرور الواقف عند تقاطع الجسر بالطريق الذي يقع فيه فندق جاليرت .

حتى هذا الفندق حملني اليه ، تناولنا فيه غداءنا مرات ، ومرحنا في حوض سباحته الرائع ، الذي اقيم في مبنى هائل مرتفع ، غطي بسقف من زجاج . انني لا انسى يوم راح يعدو خلفي وهو بالمايوه ، وانا بالمايوه الوردي الذي اخذته معي من المانيا دون ان ادري ماذا ساتفعل به ، ولحق بي وحملني بيديه ، وضمني اليه وهو يقول : « انني سعيد ، لانني اضم المانيا كلها الى صدري » .

وفي عصر ذلك اليوم صعدنا الى قمة الحديقة الجميلة الواقعة على يسار فندق الجاليرت ، عرجنا فدرجات كثيرة ، حتى تقطعت انفاسنا ، واسترحنا مرات على المقاعد التي وضعت على مدرجات الحديقة وبعد رحلة طويلة شاقة وصلنا الى اعلى مكان في الحديقة ، ونحن — على الرغم من التعب الذي دب في اوصالنا — في قمة السعادة ، وارتمينا على العشب، وانفاسنا تتردد في صدورنا باصوات عالية ، وبقينا مدة ونحن نلتقط انفاسنا ، فلما انتظم زفيرنا وشهيقنا، لف ذراعه حولي ، ورحنا ننظر الى الجسر والى النهر والى بودابست التي كانت تحت اقدامنا .

وقال لي وهو يضغط بيده على ذراعي : « سناتي يوما الى هنا ومعنا الاولادنا وسنقول لهم انهم مثل هذا الجسر الذي يربط بين مدينتين ويجعلهما مدينة واحدة انهم جسر بين المجر والمانيا » .

واسترسلنا في احلامنا ، ولم نصح منها الا على دوي المدافع وانفجارات القنابل . كان هتلر قد اطلق اشارة البدء ليجتاح اوروبا ، وهب زوجي يدافع عن بلاده ، ويقف في وجه بلادي .

وعرف الخوف طريقه الى قلبي ، صرت قلقة اخشى ما يخبئه المستقبل لي ، وما اسرع ما تحققت مخاوفي ، قتل زوجي ، اصبحت وحيدة ضائعة في بلد غريبة ، لم يربطني بها الا قلب كبير خفق بحبي ، ومزقه اهلي .. من حلم يوما بان يجعل ابناءه جسرا بينهم وبين اهله !

واظلمت الدنيا في وجهي ، وضاقت بي ، ولم اجد امامي الا ان اترك المجر واذهب بعيدا ، لعلني انسى القسوة التي كتمت انفاس زهرة حبي قبل ان تتفتح براعمها وحزمت احزاني وانطلقت الى البرازيل ، وفقدت جنسيتي مرة ثانية .

وراحت السنون تمر ، واندمل جرح قلبي ، وكدت انسى كل ما كان بيني وبين زوجي ولكنني لم انس ابدا وطني . كان الحنين اليه يعاودني ، كنت احس احساسا عاطفيا يدفعني للعودة اليه .

وجئت الى برلين في السنة الماضية، وحاولت ان استرد جنسيتي ، وقامت في سبيل ذلك صعوبات ، فعدت الى البرازيل لازيل كل ما يحول بيني وبين وطني ، وجئت هذا العام لاعاود محاولاتي . لم يبق لي في حياتي الا رغبة واحدة ، ان اعود الى وطني .

فقال لها عبد الرحمن :

— وهل زالت كل العقبات ؟

فقالت في مرارة :

— ليس بعد

— وهل وجدت احدا من اهلك عند عودتك ؟

فقالت وقد شردت ، ولاح في وجهها اسى :

— لم اجد منهم احدا ، حتى اصدقائي ومعارفي لم يبق احد منهم .

— وما الذي يدعوك الى الاصرار على العودة ، ما دام لم يعد لك هنا اهل ولا اصدقاء .

فقالت في صوت متهدج مشحون بالمحبة :

— انقاض بيتي . هذا الطريق الذي شهد اسعد ايام حياتي ، عبير الماضي الذي اشمه .

وراحت تجيل عينيها في المكان الذي تلفه كآبة ، ويسيطر عليه سكون اشبه بسكون الرموش وقالت في انفعال ، جعل الدموع تطفو الى ماقيه :

— حقا الوطن غال

* * *

اضبط

وصل الكولونيل للتفتيش المفاجىء على المطابخ ، فراى جنديين خارجين يحملان وعاء ضخما جدا من اوعية الطهو ، فاستوقفهما وصاح :

— اعطوني ملعقة .. لاذوق هذا الحساء المعد للجنود ..

— ولكن يا سيدي ..

— لا اريد اعتذارات .. لقد جئت فجاة للتحقق بنفسي من حقيقة الشكاوي عن رداءة الطعام .. وخصوصا الحساء .. الملعقة بسرعة!

وبعد ان شرب الكولونيل ملعقتين صاح :

— هل تقدمون هذا « القرف » للعساكر ..

— كلا يا سيدي ! انه الماء الساخن المتخلف عن غسل الاواني والاطباق .. ولكنك رفضت ان تسمع ما تقول !

جوني وايسملر .. بطل أفلام طرزان!

يعيش مقعداً في منزله وحيداً!

● اذا كنت من عشاق بطل الغابة .. قاهر الوحوش ونصير الضعفاء ، اذا كنت من عشاق افلام طرزان التي انتشرت ونجحت نجاحا كبيرا في الخمسينات .. فسوف تتعرف بدون شك على صاحب الصورة الذي يمسك عكازا بيديه سوف تتعرف على جوني وايسملر بطل افلام طرزان وقردته شيتا ..

جوني وايسملر طرزان الايام الماضية وبطل الولايات المتحدة في السباحة يعيش الان مقعدا في منزله .. لا تتعجب لنبدا قصة حياته منذ البداية .

● هذا الانسان العجيب جوني وايسملر اميركي من اصل نمساوي مهد الطريق امام السباحين العالميين ليطوروا سباحة « الزحف » — الكراول — ويعززوا بها الارقام القياسية ، بعدما كانت هذه السباحة شبه مجهولة في العشرينات .

وولد جوني وايسملر في ٢ حزيران ١٩٠٤ في مدينة وندبر — بنسلفانيا الاميركية في سنة ١٩١٠ انتقل مع والديه الى شيكاغو . في طفولته ، كان جوني عليل الجسم شاحب اللون دقيق الاطراف ، فنقله والده ، وهو في سن العاشرة الى الطبيب يشكو له قلة رغبة الصبي في اللعب كبقية اولاد الحي لضعف جسمه وهمته فقال له الطبيب : انني عارف بذلك ولذا نصحتك في زيارتك الاولى ان تفسح لجوني مجال اللعب والحركة . فهو لن ينشط الا اذا حرك جسمه وتقسيته اكثر ، عندها سال الاب ولده جوني اسمعت يا بني ماذا قال الطبيب ! ماذا تريد ان تفعل ، اجاب جوني بخجل : نعم سمعت . لا ادري ماذا سافعل ، وهنا قال الطبيب : لنني انصحك مرة اخرى بالسباحة يا جوني .. السباحة هي انفع تمرين لك .. هل مارست السباحة ؟ قال جوني كلا .. لا احب الماء والسباحة فاجابه الطبيب : بل انني انصحك بالسباحة .. ابدا في الحال . في المدينة احواض عديدة للسباحة هيا توجه الى الماء .. اسبح كل يوم . عارض الوالد اولا بقوله ولكن يا دكتور ، جوني لا يعرف العوم ، ولا انا ، ولا والدته لم يكن لم يكن في عائلتنا سباحين حسب ما اعلم فقال الطبيب مبتسما ولكن هذا ليس سببا حتى لا يتعلم الولد السباحة. اجاب الوالد حسنا يا دكتور .. سيسبح ، اعدك سيسبح !

● وهكذا توجه جوني اولا الى ضفة النهر في غربي شيكاغو حيث تعلم السباحة في مياه موحلة . شاهد بعض الصبية يسبحون فتعلم منهم وصار يسبح مثلهم ولما سئل عن الامر بعد فترة قال : لم يكن الموضوع صعبا مثلما كنت اتوهم . بعدها ، صار جوني يذهب الى احواض السباحة الراقية في المدينة يتامل السباحين الماهرين ويقلدهم في حركاتهم ، تذكر نصيحة الطبيب فصار يذهب يوميا الى حوض السباحة وكان كلما كبر قوي جسمه ونما بانتظام . تغير كثيرا ولم يعد ذلك الولد الهزيل الجسم : الضعيف الشخصية .

● عندما بلغ الخامسة عشرة ذهب جوني الى نادي ايلينوي الرياضي في شيكاغو . وفي سنة ١٩٢١ وقع نظر مدرب السباحة في النادي بيل — وليم — بكراك عليه ، فقال له يوما ببساطة يا بني هل تريد ان تصبح بطل العالم في السباحة ؟ — .

جوني : انت تمزح يا سيد بكراك

المدرب : استطيع ان اجعل منك بطل العالم ، ولكن يلزمني وقت

جوني — غير مقتنع — : كم من الوقت ؟

المدرب : سنة واحدة ، او ربما اكثر . وعندها تتغلب عليهم جميعا لا سيما ديوك كهانامكو — بطل العالم انئذ — .

جوني : ماذا ؟ كهانامكو انه بطل العالم ، انه اعظم سباح عرفه التاريخ .

المدرب : نعم ! بامكانك ان تتغلب عليه .. هل تسمع جيدا ؟

جوني : انني اسمعك تماما يا سيدي حسنا .. متى نبدا ؟

المدرب : في الحال

● وهكذا باشر جوني وايسملر تدريباته الاولى على يد المدرب القدير بيك بكراك ، فكان يذهب الى حوض السباحة في النادي يوميا ويتمرن لوحده، دون ان يراه احد وكان المدرب يهتم في تعليمه اسلوب السباحة ووضع الجسم في الماء اكثر من اي شيء اخر.

ويقول له : — السرعة تاتي لوحدها عندما تحصل على الاسلوب الفني اريدك الان مرنا في الماء تسبح بسهولة ودون تقلص اريدك سمكة تنساب في الماء انسيابا ، هل فهمت يا جوني —.

● ايام عديدة امضاها جوني في التدريب حتى اتقن اسلوب كهانامكو في الماء ، وطريقة — روس — في قفزة الانطلاق وسرعة — هيبر — في الدوران وبسرعة فائقة اصبح في مصاف سباحي اميركا البارزين .

في ايلول ١٩٢١ سبح الـ ١٠٠ ياردة بـ ٥١ ثانية في حوض برلنتون في بروكلين ، وسجل رقما عالميا جديدا. كما سجل ايضا رقما اخر في ١٢٠ ياردا و ١٥٠ ياردا فكانت هذه الارقام حدثا ضخما فوجئت به اوساط السباحة الاميركية والعالمية .

● حتى ذلك التاريخ لم يكن وايسملر قد واجه بعد السباح الاميركي ، من هواي ديوك كهانامكو، الذي كانت بطولته العالمية قد سبقت وايسملر . فهو — اي ديوك — عادل الرقم العالمي للـ ١٠٠ م حرة بـ دقيقة ، وثانية و ٤/٥ في اولمبياد امفرس — بلجيكا — اراد بكراك ان يجري بين السباحين — ديوك وجوني — المواجهة المنتظرة وفي نيته ان يطلق وايسملر . كان ذلك في هونولولو ، حيث تغلب وايسملر عل[ى] وحطم له رقمه العالمي ولعل شروق نجم وايس[ملر] الطريقة اثر في افول الذي انسحب بعدها م[ن] السباحة .

وكسباح اميركا الاول [في] الالعاب الاولمبية في با[ريس] وربح ميداليتين ذهبيتين [...] متر والـ ٤٠٠ متر حر ميدالية ذهبية ثالثة كـ[...] الاميركي للتتابع ٨٠٠ ، برونزية كلاعب كرة ماء

وفي اولمبياد امستردا[م] في الـ ١٠٠م والتتابع بميداليتيهما الذهبيتين . خمس ميداليات ذهبية اولمبيتين . وكان وايسـ[ملر] يسبح الـ ١٠٠ متر حر [في] دقيقة . فهو في اولمبياد قطع المسافة بـ ٥٩ ثا سجل في الـ ٤٠٠ متر ثوان و ٢/٥ محطم الر[قم] بعشرين ثانية .

● تلك الشهرة الـ[...] جاء من يستغلها على الـ[...] فن التمثيل السينمائي. هوليوود في ذلك الوقت الفرص لاقتناص الموهو[بين] فاختارت جوني صاحب ا[...] الذي يعود بالذاكرة الى الاغريق ، فاعطته دور كان قد ابتكره الروائي رايس بوروز سنة ١٩١٨

ومع جوني وايسملر السينمائي هارولد فوسـ[...] طرزان الشهيرة مستعـ[...] جوني الرياضية .

● وهكذا اعتزل واي[سملر] السباحة سنة ١٩٣٠ ، عمله السينمائي في دور وقد ظل يلعب هذا الد[ور] سنة ، من ١٩٣٢ حتى ١[...] الثروة التي جمعها من [...] في ذلك الحين — مليوني

● ظل في افلامه مـ[...] يصادق الفيلة والقردة ، المهوفين في البراري يـ[...] بمنتهى الخفة بتارجح باف[...] يواجه المخاطر بكل مرونة

كان نجم النسائية الاول بين النجوم والمثل الاعلى والمغامرين . كان في حياته ا[...] خلوقا ، بشوشا بسيطا ، الناس . تزوج اربع مرات ، الاولى كانت الممثلة المكسيكية فيلير ، والثانية الراقصة بو[...] ارنست ، والثالثة الفنانة بير[...] وزوجته الاخيرة هي لاعبة الغ[...] فيتس . كان جوني يحب الـ[...] السيور السريعة ، دائم المر[ح] قيل عنه انه لو لم يصبح [...] لكان ممثلا هزليا .

● هذه الشخصية الفذة في الرياضة والسينما جمعت ا[...] اطرافه .. فتى مريض ، خجول جبان في طفولته ينقلب الى بطل مقدام مغامر ونجم لامع ولكن الايام جعلته اليوم رجلا مقعدا مع الذكريات ويشاهد افلامه — الطرزانية — وهو يقفز من الشجرة بفعل رياضة السباحة قصة انسان اسطوري علتي بـ[...] نزال .. قصة اقرب الى الخيا[ل] الى الحقيقة .

● صورتان من ايام زمان .. في الاولى جوني وايسملر .. طرزان على الطبيعة وفي الثانية لقطة مع مورين اوهارا في واحد من افلامه العديدة ●



● جوني وايسملر .. طرزان .. يعيش هذه الا[يام في] منزله وحيدا ومقعدا ●

قرأنا لك

الحق والعدل

اختارها : سلمان شفيق صالح — يركا

الحق اكبر منه

مثل اياس وهو غلام امام القاضي، وكان الخصم شيخا كبيرا فاشتد عليه اياس بالكلام . فقال القاضي : خفض عليه فانه شيخ كبير .

فقال اياس : الحق اكبر منه

قال : اسكت ! قال ومن ينطق بحجتي ؟

قال : ما اراك تقول حقا

قال : لا اله الا الله !

فدخل القاضي على عبد الملك بن مروان فاخبره . فقال عبد الملك : اقض حاجته واخرجه من الشام فانه يفسد علينا .

البكاء

حدث الشعبي وهو من علماء الفقه قال : حضرت مجلس القاضي شريح فجاءته امراة تشكو زوجها وهي تبكي اثناء الشكوى ، فقلت : يا ابا امية ما اظن هذه البائسة الا مظلومة . فاجاب : ان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون ، ولم يكونوا مظلومين !

أعرابي وحسناء

طلب اعرابي يد حسناء من بنات عشيرته فابت عليه ما لم يمهرها مائة جمل ، فاستكبر الفتى هذا الطلب وانصرف ينغزل بمحاسنها ، الى ان حلم ذات ليلة انه تزوجها بلا مهر ونال منها مبتغاه . وراح يقص حلمه على ابناء العشيرة حتى اتصل الخبر بالفتاة فجاءت الى القاضي شاكية وقالت :

بذل الوعود ، ودعا الجمال فناله
ليلا وخان بوعده المتقدم

فاستحضر القاضي الفتى وساله فقال :

والله ما جاوزت غير خيالها
مذ زارني في جنح ليل مظلم

فقال القاضي : جيئوني بمئة جمل ، فلما مرت امامه ربطها فبدت ظلالها على الارض ، فنظر الى الفتاة وانشد :

من لم ينل بالوصل غير خيالها
هذا خيال جماله فتسلمي

فخرجت مغلوبة على امرها وجاءت الفتى راضية به زوجا .

العدل

كتب والي حمص الى عمر بن عبد العزيز يستاذنه في ان يبني حول المدينة سورا يحصنها ويقيها من الاعداء ، فجاءه الرد من الخليفة سريعا وحاسما، اذ كتب اليه يقول : حصن مدينتك بالعدل !

حلاوة العدل

ورد في كتاب المستطرف للامام الابشيهي ان يهوديا وقف لعبد الملك بن مروان فقال : يا امير المؤمنين ان بعض خاصتك ظلمني فانصفني منه، واذقني حلاوة العدل . فاعرض عنه فوقف له ثانية فلم يلتفت اليه ، فوقف له مرة ثالثة وقال : يا امير المؤمنين اننا نجد في التوراة المنزلة على كليم الله موسى صلوات الله وسلامه عليه ، ان الامام لا يكون شريكا في ظلم احد حتى يرفع اليه فاذا رفع اليه ذلك ولم يعدل فقد شاركه في الظلم والجور. فلما سمع عبد الملك ذلك بعث في الحال الى من ظلمه فعزله واخذ لليهودي حقه منه .

الاشعاعات المسلطة على السفارة الاميركية في موسكو

« جون هوبكينس » لصحة الجمهور يبحث الموضوع

..بة رجال السفارة الذين اصيبوا بالسرطان

بقلم : دانييل غرينبرغ

..ى جانب قصص الجاسوسية ، فقد كانت قصة الاشعة السوفياتية التي ظلت
..لى السفارة الاميركية في موسكو زمنا طويلا ، فصلا اخر قبيحا في السلسلة الدولية
..ورات الملوثة» .

..ي ضوءا جديدا على هذا
..ريب بحث اصبح يوشك على
..شمل جميع رجال السفارة
..الذين خدموا في موسكو طوال
..لعشرين سنة الاخيرة .

يقوم بهذا البحث المعهد لصحة الجمهور الذي يحمل اسم جون هوبكينس وهذا البحث سيحدد بصورة نهائية ما اذا كان السوفيات قد الحقوا برجال السفارة اضرارا صحية بصورة متعمدة.

واذا اتضح بان الامر هو على ما ذكر حقا ، فان من المنتظر ان تثور موجة جديدة من الاحتجاجات . أما اذا كان الاشعاع ، كما يعتقد خبراء كثيرون ، بقوة واطئة لا تلحق ضررا بأحد ، فان من الجدير اجراء فحص لمعرفة كيف ادت بعض الوقائع ، وكيف ادى قدر كبير من الجهل والهستيريا ، الى اضفاء اهمية كبيرة على أمر من شأنه فقط اضافة مشاكل الى المشاكل الصعبة التي تشكل جزءا لا يتجزأ من شبكة العلاقات الدولية .

«من اعلى النسب في العالم»

نحن نعرف اليوم بأن الاشعاعات مستمرة ، الا أن من الصعب معرفة سبب ذلك ، أو الهدف الذي يكمن وراءها . ان ثمة اتهامات كثيرة تتحدث عن أن صحة رجال طاقم السفارة قد تضررت نتيجة لذلك . وقد قيل أن ثلاثة سفراء سابقين توفوا بمرض السرطان الذي اصيبوا به اثناء خدمتهم في موسكو . وقبل سنتين ، اي قبل أن يلتحق بريجنسكي ، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ، بالعمل في البيت الابيض ، قيل عن لسانه — وهو ينفي ذلك اليوم نفيا قاطعا — بأن نسبة الذين يصابون بمرض السرطان من بين رجال السفارة الاميركية في موسكو هي «من اعلى النسب في العالم» .

وقبل بضع سنوات خصصت وزارة الدفاع الاميركية مبلغ ٦ر٤ ملايين دولار لبحث الهدف منه معرفة ما اذا كانت الاشعة الصغيرة التي توجه نحو السفارة في موسكو بوسعها ان تؤثر نفسيا على رجال السفارة . وقد استخدم العلماء قرودا اعدت لهذا الغرض ضمن اطار مشروع اطلق عليه اسم «فاندروره» تضمن مشروعا فرعيا اطلق عليه أسم «فاندوره بيزار» . أن القرود لم تصب بأذى ، ومع ذلك فان قلق الاميركان من الاشعاع لم يقل .

ان الهدف من الاشعاع ليس واضحا وهناك من يعتقد بأن الهدف هو اتاحة الفرصة للسوفيات للاستماع الى ما يجري في السفارة ، أو محاولة عرقلة جهود السفارة الاميركية للاستماع الى رسائل سوفياتية مذاعة . ومهما يكن من أمر ، وباستثناء حالات نادرة ، فان مستوى الاشعاع كان واطئا نسبيا — خمسة ميكرواط لسنتمتر مربع واحد في مكان مكشوف ، وهي نصف الكمية التي تقرها المصادر السوفياتية التي تبحث موضوع التعرض للاشعاعات ، واقل بكثير مما تقره مصادر أميركية مماثلة . وقد ذكرت هذه الحقيقة وزارة الخارجية الاميركية في سعيها لازالة مخاوف رجال السفارة في موسكو .

اقنعة لامتصاص الاشعة

ومع هذا ، ومع أن وزارة الخارجية الاميركية كانت على علم منذ اوائل الستينات بموضوع هذه الاشعاعات ، فقد اخفت ذلك عن رجال السفارة الى عام ١٩٧٥ ، وهو العام الذي ازدادت فيه قوة الاشعاع خلال فترة زمنية قصيرة . وحينئذ تقرر تركيب اقنعة معدنية تمتص الاشعاع على واجهات النوافذ ، كما اعطيت ايضاحات حول الموضوع لرجال السفارة ، الامر الذي زاد من غضبهم ومن قلقهم ، سواء بسبب هذه المشكلة التي جابهوها ، أو بسبب موقف وزارة الخارجية .

وفي الوقت ذاته انتشرت اشاعات حول نسبة الاصابة بمرض السرطان بين رجال السفارة ، والتي تزيد بمقدار اربعين بالمائة عن النسبة العادية .

ولكن التقارير حول الموضوع لم تذكر حقيقة ان الكثيرين من بين الذين قالوا بانهم اصيبوا من جراء الاشعاع ، عملوا في اقسام من مبنى السفارة لم تلوثه الاشعاعات مطلقا ان هذا لا ينفي احتمال التعرض للاشعاع ، الا أن فيه ما يثير الشك في اقوالهم .

مفاهيم تقوم على اخطاء

والبحث الذي يقوم به معهد جون هوبكينس الذي تم ضمن اطاره فحص ٦٠٠٠ شخص ، هو بمثابة تمرين كبير في مجال بحث علم الاوبئة ، نظرا لتنقل مثل هذا العدد الكبير من الناس في غضون السنوات الخمس والعشرين الاخيرة . ولكن عندما ستظهر النتائج ، سيصبح بالامكان على الاقل ايجاد منطق في وضع ظل يلفه الغموض حقبة طويلة من الزمن .

ونظرا للمكان البارز الذي تحتله هذه القضية في سلسلة القصص التي تروي عن العلاقات بين الشرق والغرب ، كان من الجدير فحص ما اذا كانت تقارير المرضى دقيقة ، أو ما اذا كانت لا تعدو كونها انعكاسا للخصومات السياسية الشديدة التي تؤدي الى خلق مفاهيم تقوم على اخطاء .

عن « واشنطن بوست »

اريتريا ..

..جع الرأس الكبير ؟

..ورهم الجديد كحماة وضامنين لامن اثيوبيا ..يكون
..والكوبيون قد اتخذوا المهمة الاقل جانبية في النزاعات
.. وطالما ان هدف اثيوبيا كان دفع الغزو
..ي ، لم تكن الازمة مسدودة ، بالرغم عن ان
..اد السوفياتي زود
..ل بالاسلحة للقيام
.. التي استطاعت عليه ،
.. بدأ الهجوم ، وجد
..ات سببا كافيا ، لا بل
.. في الكلام وفي القانون
.. ، لمساعدة اثيوبيا على
.. هذا الاعتداء .

..كانت قوة المزاعم لدى الشعب
.. ، فان الدولة الصومالية
..لطريق الخطأ ، وبغواية مثبت
..لكن ليس من مبادىء واضحة ،
.. يلجأ اليها الروس والكوبيون
.. ارتيريا . ذلك ان ميثاق
..لوحدة الافريقية يبدي نوعا من
..، ليؤكد الجانبان مسالمة
..دة على الارض والاستقلال »
..يوبيا) ، ويؤكد على « الحقوق
..بها لكل الشعوب » (مثلا
..ن) « للامساك بمصيرهم » .
..، فان الروس والكوبيين لا
..التملص من القيام بعمل ما
..، ذلك ان الوقوف مكتوفي
.. يعني مساعدة الارتيريين .
.. واجهت بريطانيا هذه الازمة
..ة ، بشكل اقل حدة ودقة ،
..انت تدير شؤون المستعمرة
.. ، « ارتيريا » طيلة احدى
..سنة ، انتهت عام ١٩٥٢ .
..يطالب الاستقلال ملحة ، تقريبا
.. كما هي اليوم . ولكن بريطانيا
..ت وأفقتها اميركا ان البلاد
..مكتفية ذاتيا ، والانقسامات
.. والدينية فيها تثير القلاقل
..عدم الاستقرار .

..لذلك ، وجدت الصيغة
.. ، التي اصبحت ارتيريا بموجبها
..ن الامبراطورية الاثيوبية ،
..شيء من الاستقلال الذاتي ،
..ا مؤسستها التشريعية الخاصة
.. الوطنية ، وقد نص الاتفاق
..اية هذا العهد عام ١٩٦٢ ،
..ك التاريخ ، يوم جعل
..ور هيلا سلاسي ارتيريا جزءا
..ولة الاثيوبية ، بدأت ثورة
.. .

الاستقلال

..حدث شيء لتغيير الحجج
.. ضد استقلال ارتيريا ، او
..لهذا الاستقلال ، لا شيء من
..ا ، حتى كانت الطبيعة البربرية
.. لنظام الكولونيل منغيستو
..كمبرر . والمستقبل الدستوري
.. هناك ، يجب الا يتأثر بالمسلك
.. التهري لحكام اليوم ، مهما
..متوحشين .
..المحاولات السابقة للتمييز بين
..الاثيوبيين والارتيريين ، قد

تقلصت ، ليس نتيجة للانقسامات في ارتيريا ، ولكن نتيجة لصعوبتها في حصر اثيوبيا ضمن حدود ارضية مسدودة ، يحتلها جيران اعداء . الميول السوفياتية ، في المدة الاخيرة ، كانت في الاخذ بالرأي « العملي » للقومية الارتيرية ، ورفضها لانها تخدم مصالح امبريالية ودينية ، ولكن الاتحاد السوفياتي وقف بعدئذ ، امام عقبة تجاه دعمه للحركة الوطنية في الوقت الذي راحت اثيوبيا تتطلع الى دعم الاميركيين .

ثمة تحول كامل ، بعد تحول مشابه في الصومال قد يأخذ بعقول اشد المراقبين معرفة بهذه التحركات السوفياتية الغريبة ، اذ ، فقد يستمر الروس في محاولة تنفيذ رغبتهم باقامة اتحاد بين الدول الثلاث : اثيوبيا ، وارتيريا ، والصومال . على أن التاريخ الحديث للمنطقة والذي يجعل من المستحيل تحقيق مثل هذا المشروع ، هو نوع العبء الذي على الوسطاء ان يتحملوه .

توحيد المقاومة الارتيرية

ويقال ان الحركتين الوطنيتين الارتيريتين — جبهة تحرير ارتيريا ، والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا — قد وحدتا صفوفهما وقواتهما المسلحة اخيرا . فاذا صح ذلك ، ستنتصر البهجة ارتيريا . ولكن في حالة انقسامهما ، فانهما تخوضان امام الروس والكوبيين نوع من الحروب الاقل مجدا في العالم : تلك ليست حرب شوارع ودبابات كما في اوغادين ، ولكنها حرب طويلة الامد ، غير قابلة لتحقيق النصر ، في الممرات الجبلية ضد ثوار ، اصحاب ايديولوجية وعددهم كبير .

تلك ليست فيتنام ، ولكن فيه الكثير من اسباب الشبه . واذا قال كاسترو انه سيبقى في اثيوبيا ، فلم يقل انه سيحارب الارتيريين ، وحتى يفعل ذلك ، سيظل الارتيريون يحاربون وينتصرون .

بالنسبة للنظر من مقعد بريطاني — ما بعد الحرب ، فان تنبؤه لن يكون بلا ثمن ولا بلا « بهارات » واقاويل . ولكن التخلص الكلاسيكي من مثل هذه التنبوات هو في البحث عن عمل اسهل ، في امكنة اخرى ، وطالما ان ازمة روديسيا بدون حل ، فان الاشياء البسيطة الاساسية هناك ، على الاقل من وجهة نظر منظمة الوحدة الافريقية ، قد تصير اكثر واكثر ترغيبا وخداعا ، مقابل التعقيدات في القرن الافريقي .

عن « التايمز » — لندن

أقوال الصحف

القلعة

محادثات ليدز ، وقرارات القمة الاقتصادية في بون ، والمناقشات حول الميزانية ، كانت في مقدمة المواضيع التي علقت عليها الصحف في افتتاحياتها امس .

تحت العنوان المتقدم كتبت «معاريف» تقول :

ما الفرق بين مفاوضات اسرائيلية — مصرية وبين محادثات اسرائيلية — مصرية ؟

ضمن اطار تشدد الموقف المصري بعد مرونة الاسابيع الاخيرة ، يحرص وزير خارجية مصر على عدم وصف ما يجري في مؤتمر وزراء الخارجية في قلعة ليدز بكونه مفاوضات . لقد تقابل مع ديان وصافحه ، وتبادل معه الاراء ، ولكن هذا لا يعني بأن المفاوضات السياسية التي توقفت في اورشليم قد استؤنفت في انكلترا .

وهذه هي فقط احدى الخطوات التي يتخذها المصريون لايضاح كونهم لا يعتبرون مؤتمر قلعة ليدز الاطار الملائم لاخراج المفاوضات من الحلقة المفرغة التي تدور فيها . أن النفي الرسمي للنبأ القائل بأن مصر وافقت على بقاء قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة بعد الانسحاب الى حدود ١٩٤٩ ، وبيان السادات القائل الامتناع عن استئناف المفاوضات ما دامت اسرائيل لا تقدم افكارا جديدة ، والتراجع عن الايضاحات «الشفهية» التي قدمتها مصر في المحادثات مع زعماء اسرائيليين — هذه كلها وسائل اضافية يستخدمها السادات لايضاح رأيه في مؤتمر وزراء الخارجية .

أن نجاعة مناورات التشدد والمرونة هذه التي يقوم بها الرئيس المصري ليست موضع شك ، يكفي أن ننظر الى الخلاف الدائر داخل الحكومة لمعرفة هدف هذه الحرب النفسية .

صاحب «البقشيش»

وتحت هذا العنوان كتبت «يديعوت احرونوت» تقول :

حتى الان كان ذهن السادات منشغلا ليس بكيفية تقريب السلام ، أو كيف يسهم في احلاله من جانبه ، وانما في كيفية الحصول من اسرائيل على «بقشيش» . وقد استطاع بهذه الطريقة ان يبتز من الحكومة السابقة «بقشيشا» اثر «بقشيش» في سيناء بدون اي مقابل . ولما وجد هذا الامر الحظوة لديه فانه يحاول مواصلته .

ويبدو الان أن السادات اشار الينا من طرف خفي بأنه سيكون جميلا جدا من جانبنا أن نقدم له «بقشيشا» اخر قبل أن ننظم امورنا ، وهذه المرة بشكل تنازل من جانب واحد «من جانبنا» على العريش لمصلحته . ولما كان بيننا من يرحب بهذه الفكرة ، فان بودنا ان نحذرهم لئلا نمضي في تقديم الهدايا للسادات .

امتحان تنفيذ قرارات بون

وتحت هذا العنوان كتبت «دافار» تقول :

كما كان متوقعا فقد اختتمت القمة الاقتصادية للدول العظمى الصناعية السبع في بون باتفاق اميركي — الماني — ياباني تعمل الولايات المتحدة بموجبه على تقليص استهلاك الوقود وعلى استقرار الدولار ، مقابل زيادة الانتاج القومي الخام لالمانيا الغربية ، واستعداد اليابان لكبح جماح صادراتها وزيادة وارداتها ، وبخاصة من بلدان العالم الثالث .

وامتحان هذا الاتفاق هو في تنفيذه طبعا ، ويثور الشك بصورة خاصة ازاء قدرة الرئيس كارتر على مساواة سعر الوقود في الولايات المتحدة بسعره في سائر الدول الصناعية حتى عام ١٩٨٠ . ذلك أن الرئيس ليس حرا في العمل في هذا المجال بدون الكونغرس . وقد سبق أن احبط الكونغرس عددا من مبادرات الرئيس في مجال سياسة الطاقة .

ومهم بنفس القدر الامتحان العملي لقرار اخر اتخذ في قمة الدول السبع — وهو القرار الذي يهدد بقطع علاقات الطيران مع كل دولة ترفض تسليم مختطفي الطائرات ، أو محاكمتهم ، واعادة الطائرات المختطفة لاصحابها .

أن من الواجب طبعا الترحيب بهذا القرار ، بعد أن تعثرت مبادرة مماثلة لالمانيا الغربية في الامم المتحدة طوال اكثر من سنتين . أن دول الغرب الكبرى وكذلك دولا غربية اصغر والتي ستنضم الى القرار طبعا ، تسيطر على اغلبية خطوط الطيران في العالم ، وهي تملك وسيلة هامة للضغط ، حتى وأن لم يكن من المتوقع طبعا انضمام الدول الشيوعية ودول متطرفة مناوئة للغرب في العالم الثالث .

غير أن الخيار بين تسليم المختطفين او محاكمتهم يبقى مجالا للتساؤلات ، كما لسنا نعلم بعد ما اذا كان التهديد سينفذ حتى عندما يكون ضحايا عملية اختطاف على صلة باسرائيل ، وعندما تكون الدول التي تساعد عملية الاختطاف دول نفط هامة مثل ليبيا والجزائر . ذلك انه على الرغم من عدم وجود تطابق ايديولوجي مع هذه الدول ، فان من المشكوك فيه أن تكون دول الغرب على استعداد لفرض عقوبات مشددة ضدها .

طهارة الذيل

وكتبت صحيفة «هارتس» تقول :

لم يكن من الواجب ان ينتظر مدير الشرطة العام حتى يوضح له المستشار القانوني بأن للرأي الذي ادلى به في قضية ضابط الشرطة اهرون شلوش مغزى عاما خطيرا ، أن المستشار البروفيسور براك لم يتوصل حقا الى وجوب تقديم شلوش للمحاكمة ، الا انه لم يبق ثمة مجال للشك في أن ليس الاقتناع تماما ببراءة شلوش هو الذي حمل المستشار القانوني على التوصل الى هذا الاستنتاج . لقد اتهم شلوش بمحاولة استغفال المحكمة في قضية جنائية تتصل بصديقته الشخصية عن طريق الادلاء بشهادة في المحكمة تختلف في تفاصيل جوهرية عن الشهادة التي ادلى بها قبل ذلك في الشرطة ، كما تختلف عن الحقيقة . أن البروفيسور براك لم يتوصل الى استنتاج بأن ليس ثمة أساس لهذا الشك ، وانما قرر بأن ليس ثمة ادلة كافية لاثبات التهمة في المحكمة . وفي رأينا أن هذا كان يجب أن يحمل المدير العام على طلب استقالة شلوش فور تلقيه وجهة نظر المستشار القانوني .

أن ضباط الشرطة ، وكم بالاحرى كبار ضباط الشرطة ، يجب أن يكونوا طاهري الذيل . والسيد شلوش لا يستطيع بعد الصمود بوجه هذا الامتحان ، ومن الافضل ان يعترف المدير العام بهذه الحقيقة ، ويعمل دون ارجاء بما يترتب عليها .

النقاش حول الميزانية

وتحت هذا العنوان كتبت «عل همشمار» تقول :

النقاش الحاد الذي دار امس في جلسة الحكومة حول مشروع الميزانية المعدل الذي قدمه وزير المالية — هذا النقاش لم يتناول القضايا الجوهرية في الميزانية ، وانما كان كله تنافسا من اجل التنافس بين السيء وبين الاسوأ منه .

وتقول الصحيفة الناطقة بلسان حزب مبام انها كانت قد كتبت قبل اربعة اشهر عند اول عرض الميزانية الاصلية تقول أن الميزانية تستند على فرضيات غير واقعية ، وأن حجم الميزانية الحقيقية سيبلغ ٢٠٠ — ٢١٠ مليارات ليرة . واذا كان ثمة مديح يسدى للميزانية الراهنة فهو كونها لا تحاول التستر وراء ارقام غير واقعية ، أن الحكومة تبذل جهودا لكبح جماح النفقات العامة ، الا أنها ، ولاسباب ايديولوجية معروفة ، لا تبذل اي جهد لزيادة الامتصاص من الطبقات الغنية ، والتي كان بالامكان امتصاص مليارات كثيرة من الليرات منها .

وترى الصحيفة أن ثمة سبيلا واضحا وناجعا للخروج من الورطة ، وهو سبيل فرض ضرائب مباشرة كبيرة على رؤوس الاموال البيضاء والسوداء على حد سواء . ولكنها لا تظهر بأن الحكومة تستتبع هذا السبيل .

الصين تقطع مساعداتها عن فيتنام

تطور خطير في العلاقات السوفياتية الصينية

بقلم : الان جاكوب
ترجمة : روبير ابراهيم

توترت العلاقات بين الصين وفيتنام بعد صدور القرارات المتعلقة بالتجارة والتي اصابت اكثر ما اصابت التجار الصينيين المقيمين في مدن فيتنام الساحلية .. ولقد زاد تلك العلاقات توترا انتساب الفيتنام مؤخرا لمنظمة الكوميكون ، اي المنظمة الاقتصادية التي تربط بين البلاد السائرة في فلك موسكو .

لقد ازدادت العلاقات توترا بين فيتنام والصين مؤخرا ، بعد ان قطعت الصين مساعداتها الاقتصادية عن الفيتنام ، وكان لهذا القطع ابعاد خطيرة في السياسة الفيتنامية .

ولم تكتف الصين بقطع هذه العلاقات بل اضافت عليها سحب كل خبرائها ومستشاريها من الاراضي الفيتنامية . وقليلون هم الذين يعلمون حجم تلك المساعدات التي كانت تقدمها الصين للفيتنام .

ومع هذا فما تعلمه الدوائر الديبلوماسية في تلك البلاد هو ان الصين قدمت لفيتنام عام ١٩٧٦ مبلغ ٣٢٠ مليون دولار بصفة مساعدة اقتصادية .

وهذا المبلغ يشكل ثلاث المساعدات التي قدمتها الدولة السوفياتية لفيتنام في تلك السنة .

لقد كانت المساعدات الصينية لفيتنام تقرر سنة بعد سنة ، وذلك خلافا للمساعدات السوفياتية التي تقرر لكل خمس سنوات دفعة واحدة .

ويبدو أن هذه الخلافات بين الصين والفيتنام بشأن الرعايا الصينيين المقيمين في المدن الساحلية من فيتنام انما هي جزء بسيط من حقيقة تلك الخلافات .

فجذور هذه الخلافات اعمق بكثير . فهي تتعلق بمطامع سوفياتية بالسيطرة على بعض المناطق والسواحل ، ثم هي تتعلق بسياسة التقارب التي تتبعها الصين منذ عهد قريب للتفاهم مع اليابان والهند .

الا أن رد الفعل السوفياتي على كل من تقوم به السياسة الصينية في تلك المناطق كان ردا غير متوقع وشديد الى حد بعيد .

ولقد كان انضمام افغانستان الى جبهة موسكو مفاجئا للصين وصدمة قوية للامال التي كانت تعقدها على التقارب مع تلك الدولة .

أن ما وقع ويقع على حدود كمبوديا وزيارات كبار رجالات فيتنام لتلك الدولة في العام المنصرم ، امثال فام فن دونغ والجنرال غياب والرئيس ترونغ شنه — أن ذلك كله يدل على أن الصين لم تحقق ما تصبو اليه على الرغم من كل ما صرفته وتصرفه من جهود وأموال في هذا المضمار .

فاليابان وكذلك الصين ما زالتا تتلكآن في وضع الصيغة النهائية لمفاوضاتهما ، وكذلك اندونسيا وسنغافورة ، ولعل النسبة الكبيرة في اعداد الصينيين المقيمين في فيتنام هي من الاسباب الهامة لتوتر العلاقات بين فيتنام والصين .

صحيح أن التأييد السياسي الذي قد تناله الصين من واشنطن له ابعاده الا أن هذا التأييد وحده قد لا يساعد كل المساعدة في الوقوف بوجه المطامع السوفياتية في تلك المناطق الاستراتيجية الحساسة حيث يقوم السوفيات بسياسة انفتاح شاملة وهم يملكون كل الوسائل لتحقيق ما يطمحون اليه من سلطة ونفوذ .

عن جريدة «ليموند» الاسبوعية

شميدت وبريجنيف يشربان نخب اتفاقية الربع قرن

الاحزاب الالمانية تؤيد شميدت

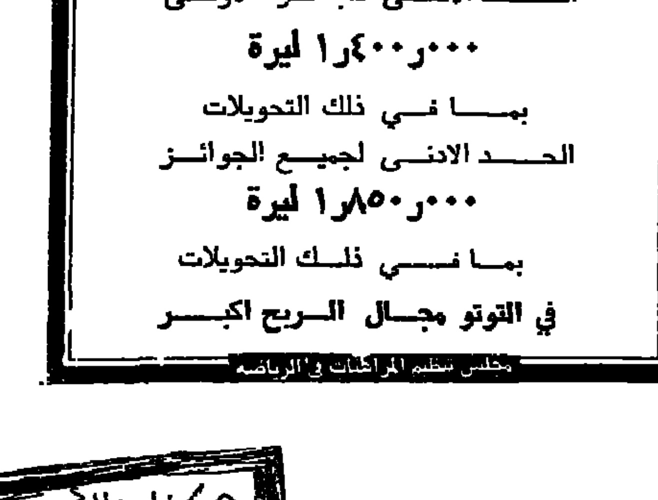
في عقد اتفاقية مع بريجنيف حتى عام ٢٠٠٣

بون — ا.م.ا — تحرص حكومة المانيا الغربية على ان تكون سياستها الخارجية متطابقة مع اراء الاحزاب الالمانية الممثلة في مجلس البوندستاغ وخاصة ما يتعلق بالنتائج التي خلفتها وراءها زيارة الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف لالمانيا الغربية ، تلك الزيارة التي تمت خلال شهر مايو — ايار الماضي . وقد بدا بوضوح من المواقف التي اتخذت تجاه السياسة الشرقية خلال الحوار الذي دار في مجلس البوندستاغ ، بانه تقوم هناك موافقة تامة على وجوب السير في طريق ازالة التوتر ، وعلى ان اتفاقيات القمة لا بد وان تظهر قيمتها الملموسة في مجرى الحياة السياسية العملية . وقد اكد ايضا الناطقون باسم جبهة المعارضة في مجلس البوندستاغ رغبتهم باعتبار اتفاقية موسكو المعقودة في عام ١٩٧٠ اساسا للعلاقات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي بصورة قاطعة .

واكد المستشار الالماني ، هيلموت شميدت ، رأيه مجددا في بيان حكومته الذي تلاه امام مجلس البوندستاغ خلال مدة تقرب من النصف ساعة ، اكد بان الاتفاق التعاوني الطويل الاجل الذي تم عقده مؤخرا مع الاتحاد السوفياتي يتعدى مفعوله مجرد النواحي الاقتصادية ويرسم الطريق لتطور العلاقات بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي بصورة عامة . وقال بان الالمان والروس يسعون مخلصين الى « اقامة تقارب فيما بينهم بهدف تحقيق حسن جوار يبقى متواصلا حتى الاجيال القادمة » . والمع شميدت بصورة خاصة بفقرات الاتفاق التي تتناول : الضمانات القاطعة التي تتناول وجوب اقرار الامن والسلام في جميع العالم ، والتأكيد بان لا يسعى اي الطرفين الى احراز تفوق عسكري على الاخر ، والتمسك باقامة « توازن تقريبي » بينهما ، وهي كلها تصريحات لم يسبق ان ساد تفاهم او اجماع حولها بين الشرق والغرب حتى الان .

واظهر عمدة برلين « الغربية » ايضا ، ديتريش شتوبه ، تأييده التام وارتياحه لنتائج اللقاء الذي جرى مع الرئيس السوفياتي بريجنيف ، تلك النتائج التي احدثت صدى ايجابيا في البرلمان الفيدرالي . واعرب شتوبه امام الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي التي عقدت اجتماعا لها ببرلين الغربية ، عن وطيد امله في تعجيل البت في مفاوضات المواصلات التي تدور مع المانيا الشرقية ، تلك المفاوضات التي تتناول مشروع شق طريق اوتوستراد بين برلين الغربية وهامبورغ . كما طالب عمدة برلين الغربية الاتحاد السوفياتي بالنظر بعين الاعتبار الى تطوير تنمية الارتباطات بين برلين الغربية والمانيا الاتحادية بموجب ما ورد في اتفاقية برلين الرباعية :

ويذكر ان اتفاقية التعاون التي وقع عليها بريجنيف وشميدت يمتد مفعولها حتى عام ٢٠٠٣ وهي من هذه الناحية تكون قد عقدت لمدة خمس وعشرين سنة كدليل على رغبة البلدين في ازالة التوتر السياسي وتحسين الثقة بين الشعوب .





على هامش الانباء

خطوة في الاتجاه الصحيح

في نبأ من واشنطن أن اللجنة الفرعية لشؤون المواصلات في مجلس النواب الاميركي بدأت تناقش قانونا يتعلق بأسلوب التفتيش الامني في المطارات الاجنبية .

وقد ايد وزير المواصلات الاميركي ، السيد بروك ادامس ، سن قانون يتيح للولايات المتحدة العمل على تشديد التفتيش الامني في المطارات الاجنبية ، وقال ان ٢١ حادثا من مجموع ٢٥ حادث اختطاف طائرات وقعت عام ١٩٧٧ ، كان سببها التسيب وعدم تفتيش المسافرين تفتيشا امنيا لائقا ودقيقا . وازاء هذا — كما يقول الوزير — لم يقع في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٣ حادث اختطاف طائرة بسبب تهريب أسلحة او مواد متفجرة الى داخل الطائرة .

ومشروع القانون المقترح ذو صلة وثيقة بالقرارات التي اتخذتها في مطلع الاسبوع الجاري القمة الاقتصادية للدول الصناعية الكبرى السبع في العالم وهي كل من الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية ، وبريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، واليابان ، وكندا ، لمكافحة القرصنة الجوية .

فقد اتخذ المؤتمرون في بون قرارا يهدد بقطع علاقات الطيران مع كل دولة ترفض تسليم مختطفي طائرات ، او تقديمهم الى المحاكمة ، أو ترفض اعادة الطائرة المختطفة لاصحابها الشرعيين .

ولمثل هذه الخطوات اهميتها دون ريب في مكافحة القرصنة الجوية . ذلك أن أفراد منظمات الارهاب الذين يمارسون هذا اللون من الاجرام ضد المواصلات الجوية ، وضد المسافرين الامنين ، انما يقدمون على ارتكاب جرائمهم هذه وهم على علم بأن ثمة بعض الدول التي تقيض لهم ملجأ امنيا بعد ارتكاب جريمتهم ، وان احتمال افلاتهم من يد العدالة مضمون مائة بالمائة . ومن الغريب حقا ان تفعل ذلك دول تنتمي الى عضوية المنظمة الدولية . بل ان الاغرب من ذلك ، أن تفشل المنظمة الدولية حتى اليوم ، وبسبب من تلك الدول التي تحتضن الارهاب بالذات ، في اتخاذ الخطوات الكفيلة بقطع دابر القرصنة الجوية التي تهدد المواصلات الجوية في العالم قاطبة ، كما قضى العالم المتحضر على ظاهرة القرصنة البحرية من قبل .

وتخطىء الدول التي تغض الطرف عن هذه الافة ، وتلك التي تشجعها بشكل غير مباشر عن طريق احتواء الارهابيين الذين يقومون باختطاف الطائرات المدنية — تخطىء هذه الدول اشد الخطأ ان هي ظنت انها في منجى من هذه الافة ، وان هي تقاعست عن الاسهام في مكافحتها . ذلك أن الارهابيين من مختطفي الطائرات لا يميزون بين دولة وأخرى ، كما ان المسافرين جميعا يتعرضون لافدح الاخطار من جراء هذه الحوادث بغض النظر عن جوازات السفر التي يحملونها .

وما وقع في الكثير من حوادث اختطاف الطائرات يغني عن البيان .

أبو جميل

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

بيغن يدعو السادات

وعندما كان السيد بيغن يقول ذلك تناول ورقة ومزقها وقال هذا هو حل وسط اقليمي .. أي جزء لي وجزء اخر لك ... ومضى رئيس الوزراء وسط موجة عاصفة من المقاطعات الكلامية قائلا : ان السيد بيرس قد امتنع عن توجيه هذا السؤال للرئيس السادات لان مصر متمسكة بموقفها المتصلب وهو وجوب الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق ، كما جاء في تصريحات الرئيس المصري والمقترحات المصرية التي قدمت لاسرائيل .

وصية الانبياء

وكرر السيد بيغن مرة ثانية استعداده للاجتماع بالرئيس السادات في أي مكان وزمان يختاره وهذا الاستعداد هو وفقا لوصية الانبياء « كن على استعداد للسعي من أجل السلام » .

واستذكر رئيس الوزراء انه لدى اجتماعه بالرئيس السادات بالقدس وصفه الرئيس المصري بانه « صديقه العزيز » . وقال ان الغاء هذه العبارة بعد ثلاثة اشهر من الزيارة يكمن في السياسة المصرية نفسها .

وردا على سؤال اعتراضي هل السيد بيغن مصمم على الاجتماع الى الرئيس السادات ، اكد رئيس الحكومة ذلك وقال : زد على ذلك اريد الاجتماع أيضا الى الجمسي ومبارك والملك حسين والرئيس الاسد ... مع الجميع ... فلربما نحرز شيئا من عقد مثل هذه الاجتماعات .

واضاف رئيس الوزراء : لقد مضت ٩ اشهر فقط منذ زيارة الرئيس السادات للقدس وانتم تتساءلون لماذا لم نوقع على اتفاقية سلام ؟

هل من سابقة تاريخية ؟

يجب أن نعلم بأن شيئا مثل هذا لم يحدث في التاريخ أبدا ، لا في فيتنام ولا في كوريا ، ليس بين فرنسا وبريطانيا ، ليس بين المانيا وبولندا ، وليس بين الاتحاد السوفياتي والمانيا وليس بين الاتحاد السوفياتي واليابان . ما من مكان تم التوصل فيه الى عقد سلام في خلال تسعة شهور بعد نزاعات استمرت أجيالا اثر اجيال .

واستطرد السيد بيغن يقول : ان السلام سوف يتحقق وكل ما علينا أن نفعله هو أن نتحلى بالصبر وان نجرب مرة تلو الاخرى خطوات السلام .

عقبة الاستخبارات الدولية

اما عن محادثات مؤتمر ليدز قال رئيس الوزراء انه لم يحصل بعد على تقرير واف من السيد موشيه ديان وزير الخارجية عن سير المحادثات وذلك لانصات أجهزة الاستخبارات العالمية للمكالمات الدولية .

وقال ان مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد القادم سيبحث نتائج مؤتمر ليدز والاقتراحات المصرية الجديدة التي نقلها الرئيس السادات بواسطة وزير الدفاع وعندها ستتخذ الحكومة قرارا .

وقبل ان اقترح السيد بيغن شطب اقتراح رئيس المعارضة من جدول الاعمال ، وعد الكنيست باجراء النقاش السياسي الثامن منذ تولي الحكومة زمام السلطة في مطلع الاسبوع القادم .

بيان بيرس

وقد انتقد السيد بيرس في بدء النقاش حول هذا الاقتراح الحكومة بشدة ووصف تحركاتها بالفشل . واعرب عن اعتقاده بأن مشروع الحكم الاداري الذاتي وفقا لمشروع الحكومة سيؤدي بالتالي الى استقلال للفلسطينيين وانشاء دولة لهم وأن الحكومة تساعد على ذلك بدون علم .

وبرر رئيس المعارضة اجتماعه بالرئيس السادات في زالسبورغ وقال انه مساهمة منه لاخراج اسرائيل من العزلة التي هي فيها بالحلبة الدولية .

مباحثات مع السادات

وتناول السيد بيرس المواضيع التي دارت بينه وبين الرئيس السادات مؤخرا وقال انها دارت حول التطورات في المنطقة في غضون السنوات الثلاثين الماضية والتطلعات الاسرائيلية — المصرية لنصف اليوبيل القادم .

واضاف انه حصل على انطباع من أقوال الرئيس السادات انه يساوره قلق بالغ بالنسبة للوضع في المنطقة والقارة الافريقية والعلاقات بين الدول الغنية والفقيرة . اما بالنسبة للصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية ، قال السيد بيرس ان الجانب المصري اوضح له قلقه من التوغل السوفياتي — الشيوعي العلني والخفي الذي ينطلق باتجاهين : الاول نحو البحر الاحمر ولعرض القارة الافريقية ، والاتجاه الثاني نحو القارة الاسيوية .

قدرة اسرائيل

واشار رئيس حزب العمل بارتياح الى أقوال الممثلين المصريين الذين يعلقون امالا على اسرائيل وقدرتها في المساهمة بتطوير المنطقة بفضل مستواها العلمي والصناعي والزراعي والثقافي .

واختتم السيد بيرس كلمته معربا عن اعتقاده بان الرئيس السادات يرغب في السلام مثل السيد بيغن .

وقد وافق السيد بيرس على سحب اقتراحه من جدول الاعمال قبل عملية التصويت استجابة لطلب البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة .

في مقصف الكنيست

هذا وقد تناول السيدان بيغن وبيرس مأدبة غداء مشتركة في مقصف الكنيست بعيد النقاش حيث قدم السيد بيرس لرئيس الحكومة تقريرا وافيا عن محادثاته مع الرئيس السادات . وقد استمرت هذه الجلسة ساعة .

مبان لمشاريع صناعية تقام في بيت شآن

القدس — تشرع شركة « مباني الصناعة » باقامة سبعة مبان لمشاريع صناعية في بيت شآن ، ويبلغ مجموع مساحة هذه المباني ٧٠٠٠ متر مربع وستستوعب مشاريع صناعية ستنقل الى المكان .

واشار منسق اعمال الحكومة في الجليل السيد حاييم حاخام ، الذي اعلن عن ذلك ، الى أنه تقرر البدء باقامة هذه المباني على ضوء اهتمام أصحاب مبادرة مختلفين باقامة أو بنقل مشاريع صناعية الى بيتشآن .

دورة لمفتشي الصحة في الضفة والقطاع

القدس — افتتحت دائرة التعليم الطبي بالتعاون مع دائرة الصحة العامة في الضفة الغربية دورة لمفتشي الصحة في الضفة والقطاع ، وتستمر هذه الدورة المنعقدة حاليا في رام الله شهرا كاملا يستمع المشتركون فيها الى محاضرات في مجال الصحة العامة والتطعيم ومكافحة تلويث المياه والقضاء على الامراض السارية والتوعية الصحية بين الاهالي .

٤١ مركزا للمعلومات عن الشبيبة الخارجة عن العمل والتعليم

القدس — أعلنت وزارة المعارف أمس انها انشأت في السنة الدراسية الاخيرة ٤١ مركزا للمعلومات عن الشبيبة الخارجة عن اطارات التعليم والعمل ، وذلك لتوجيهها وتأهيلها في اطارات ملائمة .

وقد افتتحت هذه المراكز ، ومعظمها في مدن التطوير ، بالتعاون مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والسلطات المحلية .

اختتام مباحثات حلفي وارسو والاطلسي وتأجيل الاجتماعات حتى شهر ايلول

فينا — اختتمت هنا أمس جولة من المباحثات بين مندوبي حلفي وارسو وشمالي الاطلسي وقال مندوب يمثل حلف وارسو انه تم اتخاذ خطوة مهمة في مباحثات الجانبين من اجل التوصل الى اتفاق حول تقليص القوات العسكرية في وسط أوروبا .

وصدر هنا بيان بعد ذلك جاء فيه أن المباحثات التي جرت بين مندوبي وارسو والاطلسي قد اسفرت عن تضييق فجوة الخلافات . ويقول مراسل الاذاعة البريطانية انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول نقطة مهمة كانت تدور حولها المباحثات الا وهي عدد القوات التي يمتلكها كل من الحلفين في اواسط اوروبا ، لانه لا يمكن التوصل الى اي تقدم في المباحثات قبل معرفة الحقيقة حول عدد قوات كل من الحلفين في اواسط اوروبا . وكانت دول حلف الاطلسي قد بدأت مباحثاتها مع دول حلف وارسو قبل خمس سنوات . ومن المقرر ان تعقد الجولة الاخرى من المباحثات في فينا خلال شهر أيلول المقبل .

انفجار في مبنى صحيفة « النهار » البيروتية

بيروت — وقع أمس انفجار شديد في مبنى صحيفة « النهار » البيروتية التي تعتبر صحيفة مستقلة وأهم صحيفة في لبنان . وقد احدث الانفجار اضرارا كبيرة في المبنى وفي مكاتب وكالة يونايتدبرس في بيروت .

وفي المكان نفسه وقع بعد بضع ساعات انفجار أقل شدة أدى الى جرح كناس شوارع .

واعلنت قوات الردع العربية أن جنديا سودانيا قتل برصاصة قناص .

هجوم أثيوبي على قوات اريترية

دمشق — شنت القوات الاثيوبية أمس هجوما من ثلاث جبهات ضد قوات ارتيريا وجاء في بيان رسمي نشرته جبهة تحرير ارتيريا أن القوات الاثيوبية تستخدم اسلحة مطورة مما يدل على انها قد حصلت حديثا على كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية . وادعت جبهة ارتيريا أن قواتها كبدت القوات الاثيوبية خسائر فادحة .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

بيرس يكشف النقاب

يعتقد السادات بأنه ليس لاسرائيل قلق من ناحية امنية لانه يعرض سلاما تاما وعلاقات ديلوماسية ، أما بالنسبة للضفة الغربية فانه يعترف بأنه قد تكون هناك لاسرائيل مشاكل أمن ومن حقها أن توفر لنفسها التدابير الامنية .

وقال بيرس أن السادات تحدث عن دور اسرائيل في تطوير المنطقة . واضاف يقول أن الانطباع الذي حصل لديه هو أن السادات ربط مصيره بنجاح سياسته فيما يتعلق بالتسوية السلمية . ويعتقد السادات بأن الخطر السوفياتي اشتد خطورة في المنطقة في اعقاب النشاط في القارة الافريقية وفي البحر الاحمر ، وهو قلق من التواجد السوفياتي قرب مصادر النيل وقرب القذافي ، الرئيس الليبي .

وقال بيرس أن السادات يرى علاقة بين الضفة الغربية والاردن ، وان « اعلان مبادىء » سيمهد السبيل أمام اشتراك الملك حسين في المفاوضات . واضاف يقول أن السادات يتحدث عن احلال سلام الان ، وعن علاقات دبلوماسية ، عن تعديلات حدود ، وليس عن دولة فلسطينية .

وقد اكد بيرس في حديثه مع السادات بأن اسرائيل لا تستطيع الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، اي الى قطاع ساحلي يبلغ عرضه ١٤ كيلومترا ، وان القدس لا يمكن تقسيمها ، وقال « أن عيزر وايزمن الذي تحدث مطولا مع السادات يقدر الوضع مثلي تقريبا » .

وبالنسبة الى « وثيقة فينا » قال بيرس ان هذه الوثيقة قدمت من قبل كرايسكي وبراندت للسادات « وانا افهم بأن الرئيس المصري وافق عليها » كما أن الناطق الرسمي المصري قال أن الوثيقة مقبولة لدى مصر . وحسب رأي بيرس فان الوثيقة تتضمن نقاطا تقبلها اسرائيل وانه لم تصدر حتى الان وثيقة دولية افضل من هذه . فالوثيقة تتحدث عن انسحاب الى حدود امنة يجب الاتفاق عليها ولم تذكر « شعب فلسطيني » .

ورفض بيرس الانتقاد الذي وجه للقائه بالسادات قائلا : « أن موعد اللقاء كان جيدا جدا وان اللقاء حسن الجو تمهيدا لمؤتمر قلعة ليدز . ولو ابدت الاشتراكية الدولية « منظمة التحرير الفلسطينية » لما كان الوضع افضل » . وقال انه لا صحة للقول بأن السادات استغل هذا اللقاء لكي يمس بحكومة اسرائيل ، فاننا لسنا ضعفاء الى درجة أن الرئيس المصري يسعى لتفريق شملنا . هناك حكومة وهناك كنيست ، لكننا عمليا نحن شعب موحد ، كما أن السادات اثنى على هذا الموقف ووصفه بأنه وطني ، وقد اوضح بيرس للسادات بأن مفاوضات حقيقية يجب اجراؤها مع رئيس الوزراء وانه مقتنع بأن رئيس الوزراء ينشد السلام .

وتحدث السيد بيرس عن تغيير جدي في موقف المستشار النمساوي كرايسكي من القضية الفلسطينية ، وانه ساهم كثيرا في وضع صيغة « وثيقة فينا » .

وبالنسبة لمحادثات ليدز قال بيرس انه اذا فشلت المحادثات فسيثار اقتراح اميركي ، ومن شأن هذا الامر أن يزيد الفوضى حين يعارضه جميع الاطراف . وقال ان في حديثه مع رئيس الحكومة البريطانية جيمس كالاهان طلب منه بالا يؤيد مشروعا اميركيا .

وقال بيرس انه كان من الافضل انهاء المفاوضات حول « اعلان مبادىء » مع مصر ومن ثم الدخول في تفاصيل في مفاوضات مع الاردن .

وقال بيرس في سياق كلامه انه يحسن بالحكومة أن تدعو اعضاء برلمان وصحفيين وكتاب من مصر لزيارة اسرائيل وان تشجع بالمقابل سفر اسرائيليين الى مصر .

وفي ختام اقواله اعلن بيرس انه انهى كتابة كتاب جديد عن ٧ شخصيات اسرائيلية : بن غوريون ، بيرل كتسنلسون ، ناتان الترمان ، البروفيسور أ. برغمان ، واثنين سقطا في المعركة — موشه حبيب واليوني» .

كلمة الانباء

في السلام بذلك الاستقبال العفوي المنقطع النظير الذي حظي به لدى زيارته القدس .

فهلا أدرك من تسنى لهم تبادل حديث في الردهة المؤدية الى مائدة المفاوضات ، وهلا أدرك الذين تنسموا أنباء المفاوضات عن بعد ، أن المسئولين على جميع المستويات وفي الجانبين يريدونه سلاما معززا بجميع عناصر البقاء ، ومحصنا ضد كل الرجات ، ومحققا لامال شعوب طال ليلها بانتظار انبلاج نور الصباح ، ولا يريده أي مسئول ، وأي عاقل سلاما مهلهلا تتقاذفه الرياح وتعصف به الانواء .

فهلا صبر المتعجلون حتى يتم المسئولون مهمتهم السامية التي هي أقرب ما تكون الى الرسالة .

الرئيس الفرنسي يزور البرتغال

لشبونه — وصل الى هنا أمس السيد فاليري جيسكار دستان الرئيس الفرنسي في اول زيارة يقوم بها رئيس



فرنسي للبرتغال منذ الحرب العالمية الثانية . وقد استقبله في المطار السيد اياناش الرئيس البرتغالي وكبار المسئولين . ويعتقد أن المباحثات التي سيجريها الرئيس جيسكار مع زعماء البرتغال تستهدف تطوير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة ما يتعلق بتنسيق التعاون بين البلدين في افريقيا .

فالدهايم يجتمع بالملك خالد في جدة اليوم

جدة — يصل الى هنا اليوم قادما من الخرطوم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لاجراء مباحثات مع الملك خالد ملك العربية السعودية حول شئون الشرق الاوسط .

وكان الدكتور فالدهايم قد زار دمشق ثم عرج على الخرطوم لحضور مؤتمر القمة الافريقي . وسيمضي الدكتور فالدهايم بضع ساعات في جدة يتوجه بعدها الى بلغراد .

فانس يصدر تعليماته لاثرتون تمهيدا لجولة في الشرق الاوسط

لندن — يعقد السيد الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص في الشرق الاوسط اجتماعا هنا اليوم بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي للحصول منه على تعليمات بشأن الترتيبات التي ينبغي عليه اتخاذها في الشرق الاوسط تمهيدا للجولة المقبلة التي سيقوم بها السيد فانس في المنطقة ومن المقرر أن يزور اثرتون في الشرق الاوسط اسرائيل ومصر وسوريا والاردن والسعودية .

اعتقال رئيس اتحاد الصحفيين في الباكستان

كراتشي — و.ص.ف — اعتقلت السلطات في الباكستان أمس رئيس اتحاد الصحفيين مع اربعة اشخاص اخرين ، وذلك بسبب المطالبة باعادة ٣٠ صحفيا الى العمل والسماح باصدار صحيفة معارضة .

اختتام اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني

دمشق — اختتم هنا الليلة الماضية اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني . وقد صدر في ختام الاجتماع بيان جاء فيه انه لا حق للرئيس المصري أن يتكلم باسم الفلسطينيين ولا أن يقدم التنازلات بالنيابة عنه .

السباحة كوسيلة للولادة بدون آلام

طوكيو — ذكر استاذ من كلية الطب في طوكيو في مقابلة نشرتها احدى الصحف المحلية أن النساء الحوامل اللاتي يواظبن على السباحة يلدن من احتمالات الولادة بدون الام .

وقال أن ٣٤ من بين ٣٥ سيدة مارسن السباحة تحت اشرافه ثلاث مرات في الاسبوع قبل الولادة ، وضعن اطفالا بصورة مريحة جدا ، بينما احتاجت واحدة منهن فقط الى عملية قيصرية . واضاف الاستاذ الياباني أن السباحة تنشط الدورة الدموية وتقوي العضلات ولهذا فانها تيسر الولادة .

دعوة الجمهور لتقديم اقتراحات في موضوع الاصلاح في التعليم

القدس — قال البروفيسور يهودا امير رئيس اللجنة العامة التي عينها وزير المعارف والثقافة أن اللجنة قد وجهت نداء الى رجال التربية واولياء الطلاب والطلاب وغيرهم ناشدتهم فيه أن يرسلوا اليها مذكرة خطية تتضمن ما لديهم من ملاحظات واقتراحات حول تنفيذ الاصلاح الذي اتبع في جهاز التعليم الاعدادي .

المارشال أمين يجتمع بيوليوس نيريري

نيروبي — اذاع راديو كمبالا أمس أن الرئيس الاوغندي ايدي امين اجتمع بالرئيس التنزاني يوليوس نيريري . وقد تمت المقابلة في الخرطوم التي وصل اليها زعماء افريقيون عديدون للاشتراك في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية .

ويذكر أن حكومة يوليوس نيريري لم تعترف ابدا بحكم أمين . ويقيم في عاصمة تنزانيا الرئيس الاوغندي السابق ميلتون اوبوتي الذي عزله ايدي امين في انقلاب جرى سنة ١٩٧١ .

٥٠ ألف عضو عربي ودرزي في « مفتاحيم »

تل ابيب — لمراسلنا — استقبل يوم أمس المدير العام لمؤسسة « مفتاحيم » السيد عاموس عيران بعثة درزية من دالية الكرمل ضمت رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتير مجلس العمال السيد مصباح حلبي وعددا من العاملين في الحقل الهستدروتي ، وذلك بهدف تعريف اعضاء البعثة على « مفتاحيم » ومؤسساتها . وقد رحب السيد عاموس عيران بالوفد وقال أن مؤسسة مفتاحيم تضم بين صفوفها ٢٧٠ الف عضو . بينهم اكثر من ٥٠ الف عضو من العرب والدروز .

٦٣٠ مليون نسمة عدد سكان الهند

نيودلهي — يستدل من المعطيات التي نشرتها لجنة خبراء عينتها مصلحة التخطيط ، على أن سكان الهند يبلغ الان اكثر من ٦٣٠ مليون نسمة .

وتبذل السلطات الهندية الان مساعي جادة لتقليص نسبة الولادة في الدولة من ٣٣ بالالف الان الى ٣٠ بالالف .

مقتل فتاة في حادث طرق

خان يونس — عتيم — قتلت صباح أمس فتاة في التاسعة من العمر ، « ملخية أبو عيسى » من قرية سهيلة شرقي خان يونس ، عندما دهستها سيارة خاصة كان يسوقها احد سكان خان يونس ، أثناء عبور الفتاة الطريق الرئيسية في قريتها . وقد اعتقل السائق للتحقيق .

★ تتمـــات ★

السادات يجتمع

التي اجتمع فيها السادات وبومدين .

وكتبت صحيفة « النهار » البيروتية أمس استنادا الى مصدر دبلوماسي عربي في بيروت ، أن الرئيسين السوري والجزائري بحثا في اجتماعهما يوم الثلاثاء الماضي في امكانية عقد مؤتمر ثالث لدول جبهة الرفض ، التي اقيمت غداة زيارة الرئيس السادات للقدس والمؤلفة من ممثلي سوريا ، الجزائر ، ليبيا ، اليمن الجنوبي « ومنظمة التحرير الفلسطينية » .

المطالبة بتحسين ظروف المعيشة للعائلات كثيرة الاولاد

حيفا — من شفيق منصور — كانت المشاكل الثقافية والاجتماعية والسكنية والمعيشية التي تشكو منها العائلات كثيرة الاولاد موضوع المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في حيفا بمبادرة ابراهام داتينو عضو مجلس بلدية حيفا ورئيس جمعية « زهابي » التي ترعى شئون العائلات كثيرة الاولاد في اسرائيل . وتطرق السيد داتينو في سياق حديثه الى موجة الغلاء الحالية وارتفاع اسعار السلع الضرورية والمواد الغذائية واثرها على العائلات كثيرة الاولاد ، وناشد السيد داتينو المسئولين العمل على توفير المسكن والعلم والدخل الكافي لهذه

سناتور أميركي يقترح الغاء الالعاب الاولمبية في موسكو

واشنطن — قدم السناتور الاميركي وندل اندرسون مشروع قرار يدعو الى عدم اجراء الالعاب الاولمبية في صيف ١٩٨٠ في موسكو .

وقال اندرسون الذي كان عضوا في فريق الهوكي الاميركي في الالعاب الاولمبية التي جرت في سنة ١٩٥٦ ، ان الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفياتي اثبتت بأن الالعاب الاولمبية ، اذا جرت في الاتحاد السوفياتي ، ستكون مصحوبة بتمييز سياسي .

جولة يقوم بها تاكيو ميكي

طوكيو — يبدأ السيد تاكيو ميكي رئيس وزراء اليابان السابق غدا جولة يزور خلالها عددا من بلدان الشرق الاوسط بينها ايران والسعودية ثم يزور فرنسا حيث سيجتمع بالرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان . ولم تعرف الاسباب التي حدت بالسيد ميكي للقيام بهذه الجولة المهمة بعد أن ابتعد عن الحياة العلمية في اليابان اثر اتهامه بتسلم رشوة من شركة لوكهيد لصناعة الطائرات الامريكية .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـ

اختتام مؤتمر ليدز

مستعدة للاجتماع بالطرفين متى اعتقدا بأن اشتراك الولايات المتحدة من شأنه أن يفيد .

واشار موظفون اميركيون الى ان وزير الخارجية المصرية محمد ابراهيم كامل ووزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ديان اقتربا من اتفاق بشأن عقد جولة أخرى من المفاوضات لاحلال السلام بعد يومين من المحادثات في قلعة ليدز .

وقد اجتمع وزيرا خارجية اسرائيل ومصر على انفراد صباح أمس بوزير الخارجية الاميركي .

واجتمع الاطراف الثلاثة حول مائدة مستديرة في ساعات بعد الظهر تمهيدا للوصول الى اتفاق .

محادثات لا يؤثر عليها التهديد

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان المحادثات لم تتأثر بالتهديد الذي اسمعه الرئيس السادات في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية . فقد هدد السادات بوقف كل المفاوضات الشرق اوسطية اذا لم تسفر محادثات قلعة ليدز عن تقدم بالنسبة للقضايا المركزية ، خاصة فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وبالنسبة للجدال الذي جرى بين كامل وديان حول ما اذا كانت المحادثات التي جرت في قلعة ليدز تشكل مفاوضات مباشرة ، قال هودينغ كارتر « ان المحادثات التي جرت يوم امس الاول حملت طابع محادثات مباشرة بين مصر واسرائيل » .

وكان ديان قد قال يوم الثلاثاء ان هذه المحادثات تعبر عن استئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين بعد انقطاع العلاقات الذي استمر ستة اشهر ، غير أن وزير الخارجية المصري لم يتفق مع ديان في رأيه هذا .

امريكا والجولة القادمة

وقال موظفون اميركيون انه عندما تفتتح الجولة القادمة للمحادثات في الشرق الاوسط سيمثل الولايات المتحدة في المحادثات السيد الفرد اثرتون المبعوث الخاص . وقال الموظفون أيضا ان اثرتون سيتوجه الى بروكسل اليوم ، الخميس ، لكي يقدم تقريرا الى دول حلف الاطلسي عن المحادثات

التي جرت في قلعة ...
سفره الى الشرق ...
التحضيرات لجولة ...

وقال الناطق بلسان ...
الاميركية ايضا ان ...
في المحادثات التي ...
عناصر جديدة فيها ...
الناطق وموظفون ...
ان في الاتصالات ال ...
الى « ايضاح وعر ...

توتر خفيف

وكشف موظفون ...
انه ساد محادثات ...
بين حين واخر فيه ...
الاسرائيلي من مناط ...
وان فانس اضطر ...
لتخفيف حدة التوتر ...

وقد اجتمع كامل ...
مأدبة الغداء . وفي ...
بعد الظهر — حسب ...
اجتمع وزراء الخارج ...
جانب كل واحد منهم ...
لاجمال المحادثات .

...

وتفيد وكالات ...
خارجية اسرائيل ومصر ...
مع حكومتيهما صباح ...
اجهزة الاتصال التي ...
البريطانية تحت تصرف ...

موضوع ال...

ونشرت الصحف ...
بارزة أمس الانباء ال...
السادات طلب في الح...
اجراه مع وزير الدفا...
في زالسبورغ بأن تعيد ...
الى مصر مدينة العري...
الصحف البريطانية ان ...
السيد مناحيم بيغن ...
الاقتراح بصورة ايجابية ...
الحملات الشخصية ال...
في مصر .

اشراك دول

وفي دمشق قالت ...
انه بذلت في محادثات ...
جهود لتوسيع المحادثات ...
فيها دول عربية اخرى

الأ...
جريدة يومية ...
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوهليو يوسف ...
تلفون ...
فرع تل ابيب مكتب ...
شارع ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ...
الجريدة غير مسؤولة عن ...

خلف ... في لجنة ...

القدس — انتخب ...
والثقافة عضو الك...
نمير رئيسة للجنة ...
يدلين الذي استقال ...

وناشد أمس ال...
رئيس الكنيست ال...
« حصريم » في النق...
بان يقدم السيد يد...
الكنيست لكي يمار...
القرية . وقال ال...
حالة انسحاب الـ...
الكنيست سيعد هذ...
للكنيست ولشبكة ...

واشنطن ... زيادة تدا... في مطارا...

واشنطن — ...
الاميركي بروك ...
الاميركية تؤيد القا...
وجوب اتخاذ اجرا...
فعالة اكثر في المط...
الاجنبية لمنع اعما...
طائرات .

وكان وزير المو...
لجنة فرعية للموا...
النواب الاميركي . ...
وقع في العام الم...
اختطاف طائرات ...
عن تدابير أمن غير ...